

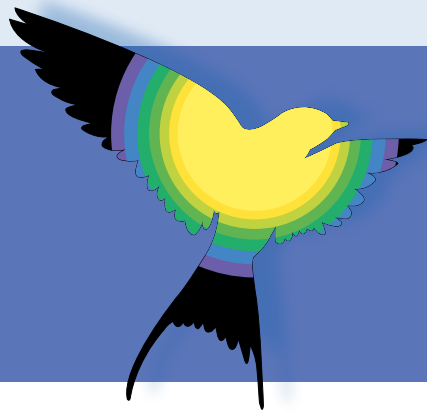
انتخابات الكويت... مشهد مكرر ومفارقة

يختر الناخبون الكويتيون، اليوم الخميس، للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات، نوابهم في مجلس الأمة، مشهد مكرر تخرقه مفارقة غياب وليّ للعهد. [7.6]



يحيى حلف شمال
الاطلسي، بحوله الـ32،
الذكر الـ75 لتأسيسه، وسط
توقعات بتمدد جغرافيا
وفقا لاجندة «ناتو 2030».
7.6

الخميس 4 إبريل/ نيسان 2024 م 25 رمضان 1445 هـ □ العدد 3503 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Thursday 4 April 2024

العدوان على غزة

جريمة «المطبخ العالمي» لا توقف المفاوضات

احتجاجات معارضي
تتباهاو تتخذ اتجاه
يقلق الامنيين
التفاصيل صفحة 2

تعليمات اميركية
لإسرائيل بشأن عملية
رفع: إجلاء المدنيين قبل
الاجتياح

رئيس الوزراء القطري:
المباحثات عالقة عند
عودة النازحين ووقف
طوبه للنار

البيت الأبيض:
المفاوضات مستمرة
ولا تتوقع تأثيرا لمقتل
عمال الإغاثة عليها

في العدد

05
تهديد اميركي
مبطن باستخدام
الفيديو ضد «دولة
فلسطين»



10
الاردن: نصف عام
من المقاطعة
ينعش المنتجات
المحلية



12
الحرب سبب غير
مباشر لزيادة سرقة
السيارات في إسرائيل



21
صلة للعدوان
الإسرائيلي بالحملة
الاميركية على
«تيك توك»



22
وثائق راشيك
كوري... ان تجد
معنى للإنسانية
في غزة



24
منع «يوميات
الإبادة» لعاطف ابو
سيف في مانشستر

مفقودو المستشفى

لا يزال اهالي مدينة غزة يبحثون
وسط الدمار الكبير الذي أحدثه
اقتحام مجمع الشفاء الطبي والمنازل
المحيطة به، علهم يعثرون على
جثامين ذويهم من المفقودين.

19.18

تسعين على انقاص احد مباني مجمع الشفاء، 1 إبريل الحالي (داود ابو الفص الاناضول)



الحدث

طهران تبلغ واشنطن نيتها الرد عسكرياً على إسرائيل

إلى إيران في محاولة لتجنبها عن الرد، لافتة إلى أن طهران رفضت ذلك، من دون أن تستبعد المصادر أن يحصل تغيير في القرار الإيراني. وكان مجلس الأمن عقد مساء الثلاثاء، جلسة بطلب روسي، لنقاش الضربة الإسرائيلية، حيث دانت الجزائر والصين وروسيا ودول عدة، فيما رفضت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إدانتها. وأكد نائب السفارة الأميركية، روبرت فود (الصورة)، في الجلسة، أن بلاده لم تشارك في الهجوم ولم تكن على دراية مسبقة به. [التفاصيل ص. 5.4]

عبر رسالة وجهتها إليها عبر سويسرا وسلطنة عُمان، أنها ستورد على الهجوم الإسرائيلي، محذرة الإدارة الأميركية من خلال الوسطاء من أي تدخل، لأنه «سيعرض جميع مصالح أميركا في المنطقة إلى خطر كبير ويُسعل المنطقة». بحسب المصادر. وتابعت المصادر أنه إذا لم يحصل تراجع في اللحظات الأخيرة، يتوقع أن تنفذ الهجمات الإيرانية خلال الأيام القليلة المقبلة، وعلى الأغلب في مناسبة «يوم القدس العالمي»، يوم غد الجمعة، أو عشية هذا اليوم. وأوضحت أن جهات وسيطة نقلت رسائل تحذيرية أميركية

في سورية ولبنان، ونائبه محمد هادي حاجي رحيمي. وتتردد في أوساط مصادر مقربة من أصحاب القرار في إيران، أجواء توجي بأن طهران قوّرت الرد فعلاً. وفي حين يبقى شكل الرد وهدفه طي الكتمان، فقد طلب مجلس الأمن القومي الإيراني بحسب المصادر، من الجهات العسكرية والأمنية المعنية تحديد أهداف إسرائيلية مع وضع معايير لطبيعة تلك الأهداف، بحيث لا يؤدي ضربها إلى تصعيد أو مواجهات كبيرة في المنطقة، هذا في حال تمّ قصفها. وقالت المصادر إن الحكومة الإيرانية أبلغت واشنطن

بيروت. العربي الجديد
بضاد. صفاء الخبسي
ليبورك. ابتسام عازم

ظلّ الترقب سيّد الموقف، أمس الأربعاء، للإشارات القادمة من طهران، ورسائل واشنطن لها، بشأن طبيعة الرد الذي قد تقدم عليه إيران، بعد استهداف إسرائيل مقرّ قنصليتها في دمشق، الاثنين الماضي، والذي أتى إلى مقتل قياديين من الحرس الثوري الإيراني، من بينهم الجنرالان محمد رضا زاهدي، قائد الحرس الثوري الإيراني



أكدت واشنطن أن جريمة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي لسبعة من عمال الإغاثة في منظمة المطبخ المركزي العالمي لن توقف المفاوضات للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، فيما برز تصاعد حدة التظاهرات لاهالي الاسرى الإسرائيلييين، والتي وصلت إلى حد اقتحام الكنيسة، ما قد يزيد من الضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

تعليمات أميركية لإسرائيل بشأن رفح

جريمة دير البلح لا توقف المفاوضات

رئيس الوزراء القطري يؤكد ان عوائق الاتفاق ثابتة منذ فبراير: عودة النازحين إلى ديارهم ووقف دائم للنار

«و«الشاباك» يحذر من اتجاه مقلق للاحتجاجات ... ضغوط اهالي الاسرى والمتظاهرين تتزايد على نتنياهو ...»



مستقبلية لتفوا مساعدات في مدينة غزة (أسود) (أوب. أوكاس/الناظر)

حيفا - نايف زياتي
غزة، القاهرة، الجوحة
العربي الجديد

في الوقت الذي لا تزال فيه مفاوضات الهدنة في قطاع غزة وتبادل الأسرى تراوح مكانها، خصوصا في الشق المتعلق بعودة المهجرين إلى المناطق التي اجبرهم جيش الاحتلال على الخروج منها في شمال القطاع، وهو أحد الشروط الرئيسية التي تتمسك بها المقاومة للتوصل إلى اتفاق، فإن الإدارة الأميركية أكدت أن جريمة اغتيال الاحتلال لسبعة عمال إغاثة يعملون لصالح منظمة المطبخ المركزي العالمي لن توقف المفاوضات، فيما اكتشفت أمس معلومات جديدة حول الاجتماع الأميركي الإسرائيلي بشأن قرار الاحتلال اجتياح رفح جنوب القطاع، حيث قدمت واشنطن تعليمات لنقل السبب حول كيفية القيام بهذا الأمر، من دون أن تبلغها بضرورة عدم دخول المنطقة على قاعدة أن الخلاف هو حول الاتيات وخطط الاجتياح وشكله وليس على العملية العسكرية نفسها. وفي انعكاس للمراوحة التي تهيمن على مفاوضات وقف النار رغم استمرارها، قال رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز في الدوحة، أمس الأربعاء، إن قطر ستستمر بالوساطة مع الشركاء لوقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات إلى القطاع، لكنه أشار إلى أن العوائق التي تواجهها محادثات وقف إطلاق النار بغزة اليوم هي نفس العوائق التي كانت في فبراير/شباط الماضي. وقال إن النقطة التي علقا فيها في باريس هي نفس النقطة المشكلة ليست بالتبادل، بل الوصول إلى وقف نار طويل ومستدام، والمسألة الأخرى ملترزمة بعملية الوساطة لضمان إطلاق الرهائن وإيقاف الحرب في غزة تحن دولة وسيطة ولتسا طرفا في النزاع، والمسؤولية في النهاية تقع على الطرفين، مطالبا «الاجتمع الدولي بالضغط لوقف إطلاق النار العادل والولية بداية لوقف دائم لإطلاق النار في غزة». وفي حين أعلن سانتشيز توقف بلاده عن بيع السلاح لإسرائيل منذ بداية الحرب، فإنه حذر من وجود خطر أن يتوسع النزاع إلى سورية ولبنان، مشددا على أنه من المهم أن يتوقف إطلاق النار. وأعلن رفضه أي نزوح للغزيين إلى مناطق أخرى.

مشروع قرار لحظر بيع اسلحة إلى إسرائيل



من المقرر أن ينظر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، غدا الجمعة، في مشروع قرار يدعو إلى فرض حظر على بيع الأسلحة إلى إسرائيل. وقدمت باكستان المشروع نيابة عن 55 دولة من أصل 56، باستثناء ألمانيا، ويطالب المشروع إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية ورفع حصارها عن غزة. وإذا تم تبني المشروع، فستكون المرة الأولى التي تتخذ فيها أعلى هيئة حقوقية أممية موقفا بشأن الحرب في غزة.

بن غفير ينتقد الشاباك



وجه وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير (الصورة)، مساء أول من أمس الثلاثاء، انتقادات لجهان الأمن العام (الشاباك)، وطلبه بالاهتمام بأمن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأسرتة، وجاء حديث بن غفير بعد أن أقتحم محتجون حواجز الشرطة في محيط مقر إقامة نتنياهو بالقدس الغربية المحتلة ضمن احتجاجات تطالب بتنحي الحكومة، وإجراء انتخابات مبكرة، وإبرام اتفاق لتبادل الأسرى مع حركة «حماس».

منع وصول المساعدات للشمال



انتقد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (أونروا)، فيليب لازاريني (الصورة)، مطالبه بالاهتمام بإسرائيل المتشددة ومنعها فرق الوكالة من الوصول إلى شمال قطاع غزة، محذرا مما يترتب على ذلك من «مجاعة من صنع الإنسان» ويدين في بيان عبر منصة إكس (تويتر سابقا)، أن المنطقة «قدمت أكثر من نصف المساعدات الأممية التي سُلمت في غزة الشهر الماضي».

من مليون فلسطيني في جنوب مدينة غزة، وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على الاجتماع إن الجانب الإسرائيلي قدم أفكارا عامة لديه بشأن إجلاء المدنيين من رفح، وقال إن تنفيذ الأمر قد يستغرق أربعة أسابيع على الأقل، وربما أكثر، اعتمادا على الوضع على الأرض. وقالت المصادر إن الجانب الأمريكي قال إنه تقدير غير واقعي وأبلغ الإسرائيليين أنهم يقللون من صعوبة المهمة، مشيرة إلى أن المسؤولين الأميركيين أبلغوا الإسرائيليين أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة التي تدهورت خلال الأشهر الخمسة الماضية لا تحلح للفة في قدرة إسرائيل على إجراء إجلاء فعال ومنظم للمدنيين من رفح، وقال أحد المصادر: «من الواضح للجميع أنه ستعطين علينا إيجاد حل وسط هنا».

وقال مصدران لواقع أكسيوس إن سوليغان حذر الإسرائيليين خلال الاجتماع من أنه في الأسابيع القليلة المقبلة قد تصدر منظمة التصنيف المرحلي المتكامل للامن الغدائي إعلانا عن مجاعة في قطاع غزة، وأنه إذا حدث ذلك فسيفون «سينا إسرائيل والولايات المتحدة». ووفقا لمصدرين فإن الإسرائيليين أبلغوا الأميركيين أنهم لا يوافقون على أن قطاع غزة على وشك المجاعة، وقال أحد المصادر إن الجانب الأميركي أخبر الإسرائيليين أنهم الوجوديون في العالم الذين يدعون أن القطاع ليس على حافة المجاعة، وأن إنكار المشكلة ليس جيدا لإسرائيل. بشأن العملية الإسرائيلية في رفح، قال مصدران إن الولايات المتحدة قدمت أيضا أفكارا الأولية لتتجه بدبل عن اجتياح رفح، شمل عزلها عن بقية قطاع غزة، وتأمين الحدود بين مصر وغزة، والتركيز على استهداف كبار قادة «حماس» في المدينة.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر مصرية مطلعة عن توجيه القاهرة تحذيرات لإسرائيل من التسرع في العملية العسكرية في رفح، وذلك خلال الاجتماعات التي أجراها وفد إسرائيلي ضم ممثلين عن جهازَي الشاباك والموساد إضافة إلى الجيش، على مدار ثلاثة أيام في مصر. قبل أن يغادر القاهرة مساء أول من أمس الثلاثاء، وقال مصدر مصري، لـ «العربي الجديد» إن «المباحثات التي ركزت بشكل رئيسي على العملية العسكرية الواسعة المرتقبة لجيش الاحتلال بمدينة رفح الفلسطينية، والتربيطات الأمنية على الحدود بين شمال سيناء وغزة، شهدت تباينا وتباعدا كبيرين في الرؤى بين القاهرة وتل أبيب، بشأن الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالنازحين في المنطقة المستهدفة، والذين تتجاوز أعدادهم 1,3 مليون نازح»، وبحسب المصدر، فإن المناقشات «كشفت عن تسارع التوجه الإسرائيلي لاجتياح رفح برية، دون تجهيز تصور يراعي المخاوف المصرية في المقام الأول، والمخاوف الدولية بشأن المدنيين»، وأوضح أنه «ظهر من مناقشات الوفد، أن عملية الاجتياح قد تكون قبل نهاية الشهر الحالي، وربما في النصف الثاني منه»، مضيفا أن «المسؤولين في القاهرة أكدوا أنه أمر مستحيل في ظل صعوبة توفير مالدات آمنة للنازحين والمدنيين خلال تلك الفترة القصيرة»، ولغت أيّ «المسؤولين المصريين، أكدوا مجددا للمسؤولين في الشاباك، ضرورة التوقف عن استهداف اللجان العشارية في الجنوب ورفع في الوقت الحالي، والمسؤول عن تأمين وتنظيم عملية توزيع المساعدات».

في غضون ذلك، تظاهر الاف الإسرائيليين، وبينهم أفراد من عائلات المحترزين الإسرائيليين في قطاع غزة، ليل الثلاثاء الأربعاء، أمام مقر الكنيسة في القدس المحتلة، مطالبين بإعادة المحترزين وتنظيم انتخابات فورية. وشهدت المظاهرة أحداث عنف واجواء صاخبة واعتقالات، وتوجه عدد من المحتجين الذين يحملون الشعارات نحو بيتي نتنياهو والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قبل الدخول بمواجهات مع الشرطة الإسرائيلي (الشاباك) ورتين بار في تحذير استثنائي إن التظاهرات «تتخذ اتجاها مقلقا قد يقود لأمان خطيرة لا ينبغي الوصول إليها»، وقال بار، وفق ما نقلته وسائل إعلام عبرية، إن «الخطاب العنيف على شبكة الإنترنت وبعض المشاهد التي شاهدناها الليلة الماضية (الثلاثاء) في القدس، تتجاوز قواعد الاحتجاج المقبولة، وتضر بالقدرة على الحفاظ على النظام العام، وقد تؤدي إلى احتكاك عنيف مع عناصر الأمن، وتمنعهم من القيام بواجباتهم، وحتى إيذاء الشخصيات التي عليها حراسة»، مشيرا إلى «وجود خط واضح بين الاحتجاج المشروع والاحتجاج العنيف غير القانوني، هذا اتجاه مقلق قد يقود إلى مناطق خطيرة ممنوع الوصول إليها»، ومن شأن هذه الاحتجاجات أن تشكل وسيلة ضغط إضافية على نتنياهو، في ظل إبطائه أمد الحرب وعدم إعادة المحترزين، وايضا تصاعد الشكوك في الشارح الإسرائيلي بتوظيف نتتهاهو الحرب لدوافع سياسية وشخصية.

الملك الحوثي، والأمن العام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، بالإضافة إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. وقال هنية، خلال الاحتفال، بشأن مفاوضات وقف العدوان على غزة: «ما زال الاحتلال الصهيوني يراوغ ويعاند ولا يستجيب لخطابنا العادلة من أجل وقف الحرب والعدوان»، مضيفا أن «حكومة الاحتلال مصرة على استمرار هذا العدوان وأن ما يهجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومن معه هو الإقاء على كرسي الحكم لأطول مدة ممكنة»، وأضاف: «نؤكد بوضوح أننا متمسكون بمطالبنا المختلفة بالوقف الدائم لإطلاق النار والانسحاب الشامل من قطاع غزة والعودة الكاملة للنازحين إلى أماكن سكنهم وإدخال كل المساعدات اللازمة لهمنا في غزة وإعمار القطاع ورفع الحصار وإبرام صفقة أسرى مشرفة وذلك كله على طريق إنجاز شعبنا الفلسطيني في أرضه ووطنه وقدساته»، وفي حين أكد الحوثي السعي «باستمرار لتطوير إمكانياتنا الصاروخية والبحرية من أجل إسهم أكبر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني»، رأى نصر الله أنه «علينا جميعا العمل للخروج من هذه المعركة منتصرين وبنيتي خططنا على نتائج طوفان الأقصى»، أما رئيسي فرأى أن «العمليات التاريخية التي قام بها الفلسطينيون ضد الكيان الصهيوني فربعتنا من النصر»، فيما شدد النخالة على أنه «في الضروري توحيد المقاومة في مواجهة مشاريع تفكيك دول المنطقة خدمة لإسرائيل»، وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 32975، والمصابين إلى 75577. وأفاد بيان الوزارة بأنه خلال الـ24 ساعة الماضية سجل استشهائا 59 شخصا وأصيب 83.

ونكر موقع أكسيوس الأميركي، أمس وإسرائيل بشأن كيفية اجتياح قوات الاحتلال لرفح كانت واضحة في اجتماع افتراضي بين كبار المسؤولين من كلتا الدولتين، مساء الاثنين الماضي، ومثل مستشار الأمن القومي للنبيت الأبيض جيك سوليغان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن الجانب الأميركي في المحادثات. وحضر المقربين من نتنياهو، وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هتخفي بمشاركة العديد من مسؤولي الدفاع والسياسة والاستخبارات الآخرين من الجانبين، وقال مصدران على دراية مباشرة بالاجتماع لواقع أكسيوس إن جزءا كبيرا من الاجتماع ركز على كيفية إجلاء أكثر

عيدكم مبارك



بمناسبة عيد الفطر المبارك

نرفع أسمى آيات التهنائي والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن خليفة آل ثاني

الأمير الوالد

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم

سائلين الله جلت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيزة وقطر تنعم بالأمم والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للأمير البلاد المفدى



سياسة

قضية

يحتفي حلف شمال اطلسي بجوله الـ32، اليوم الخميس، بالذكرى الـ75 لتأسيسه، وسط توقعات بتعمده وفقاً لاجندة «ناتو 2030»، وبناء على التحديات الحالية، خصوصا الغزو الروسي لاورانيا

75 عاماً على تأسيس «الأطلسي»

«ناتو 2030» نحو أدوار أوسع

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ويخشي أن تتكرر في حال عودة الأخير إلى البيت الأبيض، بموجب الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.ومن النتائج التي أفرزتها الحرب الأوكرانية ارتفاع عدد دول حلف شمال الأطلسي إلى 32، بانتضمام فنلندا والسويد. وإذا كانت الأولى قد خاضت «حرب الشتاء» ضد الاتحاد السوفيتي، بين 30 نوفمبر 1939 و13 مارس/ آذار 1940، فإن السويد تخلّت عن «سياسة الحياد» التي اعتمدها في عام 1809 إثر خسارتها الحرب في حربه ضد الإمبراطورية الروسية. وبعد 213 عاماً من الحياد، قدمت استوكهولم طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في عام 2022 ليتحقق لها ما ارادته أخيراً. لكن عودة الحياة للحلف لم تكن من دون أثمان، ومنها تصاعد توتر علاقات الغرب بروسيا، والصين إلى حد ما، وتوجيه اتهامات للحلف بالتدخل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضع الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا وبلجيكوسمورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

شبهه المتوسع لـ«الأطلسي» وقضمه الجغرافي والسياسي والمعسكري شكل خلال العقود الأخيرة أحد أهم أسباب الصدام مع روسيا، بما في ذلك استغلاله لتوتر روسيا للفتنة لتحقيق مصالحه على حسابها. ويجد الحلف الغربي نفسه اليوم مضطراً للتعامل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضع الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا وبلجيكوسمورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

شبهه المتوسع لـ«الأطلسي» وقضمه الجغرافي والسياسي والمعسكري شكل خلال العقود الأخيرة أحد أهم أسباب الصدام مع روسيا، بما في ذلك استغلاله لتوتر روسيا للفتنة لتحقيق مصالحه على حسابها. ويجد الحلف الغربي نفسه اليوم مضطراً للتعامل المباشر في الحرب الأوكرانية، التي تصاعدت من خلالها استعادة لهجة «السنار الحديدي» (مصطلح يصف الحدود الفاصلة بين الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية من جهة والمعسكر الغربي من جهة أخرى، واستمر بين عامي 1945 و1991)، ولعله في مقابل انهيار الكتلة الشرقية، بدءاً من أواخر ثمانينيات القرن الماضي، فإنه خلال السنوات الـ75 تميزت مسيرة «الأطلسي» بالتوسع من 12 دولة في عام التأسيس 1949 (وضع الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والدنمارك وإسبندا وإيطاليا وبلجيكوسمورغ وهولندا والنرويج والبرتغال) إلى أن أصبح يضم 32 دولة في 2024 بانتضمام فنلندا والسويد إليه.

انتخابات مجلس الأمة الكويتي

مشهد مكر في الحياة السياسية.. تخرقه سابقة تاريخية



من الانتخابات الأخيرة فيسبتمبر 2022 (توفل إبراهيم/EpA)

أعدت الحرب الأوكرانية المتواصلة بعض «الروح» إلى الحلف

شبهة التوسع

لـ«الأطلسي» شكّلت أحد أسباب الصدام مع روسيا

أصبح هدف التعاون بين الاتحاد الأوروبي و«الناتو» أكثر الحاحا



مناورات لـ«الناتو» في ليتوانيا، يونيو 2023 (صالحا كليليا/EpA)

الوسط، وذروتها أزمة الصواريخ الكوبية (1962)، حين حبس العالم انقسامه على وقع إرسال الزعيم السوفيتي نيكيتا خروشييف صواريخ نووية روسية إلى جزيرة كوبا. رداً على نشر صواريخ أميركية في تركيا. توترت العلاقات مع الاتحاد السوفيتي لم ينجح أن يشهد 17 عاماً، وفي ظل شاركت بعض دول «الأطلسي»، بعد انهيار الرئيس الفرانسي شارل ديغول في عام 1966 وقف التعاون مع الحلف، متمارياً في بعض السياسات الخارجية عن تحالف أيركري.

سقوط جدار برلين...

توسع متحدم

مع سقوط جدار برلين في 1989 وتفكك الاتحاد السوفيتي في أواخر 1991، كانت الحرب الباردة قد انتهت عملياً، وبدأ نقاش جدي حول الأساس الأصلي لوجود حلف شمال الأطلسي، وأوصل هذا النقاش البعض إلى حد تصور أن أيام «الأطلسي» باتت معدودة. هذا إلى جانب تصورات أخرى حول هوية الحلف وعلاقته بأوروبا. إلى التصور الغائب على حتمية نهاية الحلف



مناورات لـ«الناتو» في ليتوانيا، يونيو 2023 (صالحا كليليا/EpA)

بالغرب فتوسع «الأطلسي» شرقاً، بناء على وجهة نظر روسية، يعتبر «خداعاً» ومخالفة لتعهدات قدمها وزير الخارجية الأميركي آنذاك جيمس بيكر لغورباتشوف بإلا بتعدد الحلف إلى بعد من ألمانيا الموحدة. وهو خطاب يكرره الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين منذ نحو 17 عاماً، وفي ظل الأشغال الروسي بتبعات نهاية الاتحاد السوفيتي كان «الأطلسي» يتفك عمليات خارج منطقتها في 1995، إنشاء الحرب الموسمية (1992 - 1995)، ثم العصف على يوغسلافيا السابقة في عام 1999، من دون تفويض من الأمم المتحدة، بحجة «الدفاع عن الميان كوسوفو» وارتفعت الأصوات الغربية المتشددة لتدخّل «الطلسي» على أرض أجنبية. لكن التحديات اللاحقة، التي اختلطت فيها مصالح أوروبا، التي لا تملك قوات دفاع مشتركة، وحلقت الضفة الأخرى أوروبا الشرقية من روسيا، وهو ما كُفّ

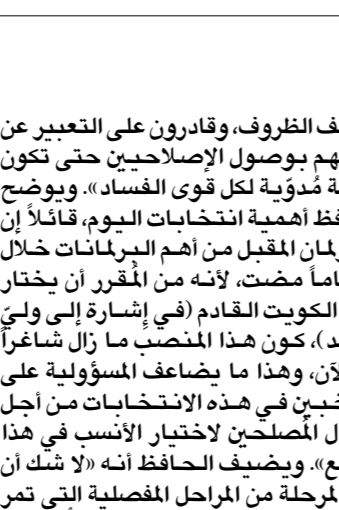
في أواخر تسعينيات القرن الماضي الدعوات المبض إلى حد تصور أن أيام «الأطلسي» باتت معدودة. هذا إلى جانب تصورات أخرى حول هوية الحلف وعلاقته بأوروبا. إلى التصور الغائب على حتمية نهاية الحلف

أحد أهم مصادر التوتر في علاقات موسكو مع

12 ساعة اقتراع

تستمر عملية الاقتراع اليوم لمدة 12 ساعة متواصلة، بدءاً من الساعة 12 ظهراً وحتى الساعة 12 عند منتصف الليل، ويُدلي

الناخبون بإصواتهم في المراكز المخصصة لذلك، وذلك وفق عنوان السكن في البطاقة المدنية. وبإدرا فورا الأصوات بعد اغلاق الصناديق مبالاة، وتُكف نتائج كل دائرة على حدة من قِبل القاضى المشرف عليها، ويحضر صناديق عد المرشحين ووسائل الإعلام ومرافقيت محليين ودوليّين للانتخابات.



مختلف الظروف والبارون على التعبير عن إرادتهم بوصول الإصلاحيين حتى تكون رسالة شُعبية لكل قوى الفساد»، ويوضح أن الحافظ أهمية انتخابات اليوم، قائلاً إن «المرمان المقلّ من أهم المرئانات خلال هذه المرحلة من المقرر أن يختار 15 عاماً فقط، لأنه من المقرر أن يختار أمير الكويت القادم (في إشارة إلى ولي العهد)، كون هذا المنصب ما زال شاعراً من نثر شائعات بأن المشاركة غير مُجدية، والترويج للملئ الثابت من تكرار الانتخابات، لإيصال المصلحين لاختيار الأنسب في هذا المجال، ولا أنها محاولات لاشالة لن تُوفّق رمضان؛ إلا أنها محاولات فاشلة لن تُوفّق الياس في نفوس المواطنين، لأن الناخبين الكويتيين يتخلّون عن واجبهم الوطني بالتحضير، وإنجاباتهم يتكيفون مع

تُجرى الانتخابات

للمرة الأولى بغياب وليّ عهدٍ

ويملك البرلمان صلاحية رفض المرشح لمنصب ولاية العهد بالتصويت، وفي هذه الحالة يُرثي الأمير لولاية العهد ثلاثة أسماء على الأقل، على أن يُتابع المجلس أحدهم وليّاً للعهد، أيضاً، من أصل 14 فصلاً تشريعياً في الحياة النيابية الكويتية (من دون احتساب 3 برلمانات مُبتملة)، يُقام هذه الانتخابات العامة للمرة الثانية في تاريخ البلاد خلال شهر رمضان، بعد انتخابات 27 يوليو/ تموز 2013، وسط مقاطعة طيف واسع من المعارضة السياسية، وذلك احتجاجاً على النظام الانتخابي بالاصوت الواحد، ولكن هذه المرة من المتوقع أن يساهم هذا التوقيت في ارتفاع نسبة الحضور، إذ يُفضل السواد الأعظم من المواطنين البقاء في الليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، داخل البلاد، وينتقل إلى البرلمان المقلّ على أنه سيكون مصححاً من الإبمال، إذ إن المجلس المنحل أخيراً كان قد أقر تعديلاً على «قانون المحكمة الدستورية»، يقضي بالانظر في مرسومي حلّ البرلمان والدعوة إلى الانتخابات وغيرها من المراسيم قبل موعد الاستحقاق الانتخابي، ولا يسمح للمحكمة الدستورية النظر في المراسيم التي تتعلق بإسالة الانتخابات بعد موعد إجرائها. والغي هذا التعديل أي إمكانية لتكرار إبطال مجلس الأمة كما حدث في جلستي فبراير وديسمبر 2012، ومجلس 2022، وأقر مجلس 2023 هذا التعديل، لأن مجلس 2022، الذي كانت سيطر عليه أغلبية معارضة، أبطل إرجاع المحكمة الدستورية بسبب إبطال مرسوم حلّ البرلمان، الذي أثار في حينها موجة غضب في الشارع السياسي الكويتي. كما تشهد انتخابات مجلس الأمة عودة عدد من المعارضين الشباب الذين بددوا على خلفية قضايا المساء بالذات الأميركية، خاصة في أعقاب الحراك الاحتجاجي المعارض في الكويت في العام 2014. وعندما كان قانون الانتخابات السابق يحرمهم

عمل الحلف على إعادة التفكير بمستقبله وأدواره. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2019 طلب قادة «الناتو» من الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قيادة عملية التفكير بشأن المبادرات المحتملة لتعزيز «الأطلسي» مستقبلاً. وعلى أحداث الحلف، الذي يلقي في قمة واشنطن بذكرى التأسيس، اليوم الخميس، يلقى مسألة الدور العالمي للأطلسي تحت عنوان «ناتو 2030» أحد مشاغل الدول الـ32 الأعضاء. يستخدم الأطلسيون إلى 9 مبادرات تتعلق بمعظمها بضمان تحقيق أهداف الحلف، وبنات على رأسها زيادة التعاون في مجال الأسلحة والتغير المناخي والأمن والتطور التكنولوجي، إلى جانب أن «ناتو 2030» يهدف أيضاً إلى تعزيز الردع والقدرة الدفاعية المشتركة، وقضايا أخرى كثيرة تضمن مستقبله وأصبح هدف التعاون بين الاتحاد الأوروبي و«الناتو» أكثر الحاحاً، إذ يرغب المعسكر الأوروبي في انتهاج سياسات تتسق مع «الفهم الاستراتيجي الجديد» للحلف، وعلى مستوى مستقبل العلاقة بروسيا، يبدو أن التوتر سيقبى سيد الموقف طالما أن الحلف الغربي يواصل تطبيق خطته التي تنتهيا قمته في واشنطن 1999 تحت مسمى «خطة عمل العضوية»، من أجل إصلاح حالة

خارج مناطق عملياته، كما حدث في الملقان في تسعينيات القرن الماضي، حيث أنشأ «الناتو» عمليات حفظ السلام في البوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية وكوسوفو، ثم العراق وأفغانستان. شكلت تلك التدخلات نقطة تحول هامة من تحولات الحلف لاحقاً، بما في ذلك ما سُمي «توسيع منطقة التأثير الجغرافي» في سياق مفهوم يقوم على انفتاح استراتيجي على الدول الراغبة في الانضمام إليه. ويخلق التوسع «الأطلسي» وضعاً يخالف تماماً السردية والطموحات الروسية، والتي عبر عنها بوتين في مؤتمر ميونخ للأمن في عام 2007، بمطالب إعادة حدود «الناتو» إلى ما كانت عليه قبل توسعه إلى إمدع من شرق ألمانيا. ففي مناطق جديدة، رغم الخلافات التي اطلت برأسها بين واشنطن والجانب الأوروبي من «الأطلسي»، أصبح الوجود العسكري وكانه أحد مسلمات نهاية الاتحاد السوفيتي والحرب الباردة. وعلى عكس ما أرادت موسكو من إرجاع عقارب الساعة إلى أواسط تسعينيات القرن الماضي، وأصل «الأطلسي» ضغ الأوامر في شرايين المعسكر، وصولاً إلى التنمية السردية المتعلقة بصرف الثمن في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التسلح، كما أن روسيا، تحديدا بعد بدء الحرب على أوكرانيا، بدلت نهجها تجاه الحلف الغربي، لتتجه من موقفها السابق من كونها متساوية مع الحلف الغربية، إلى موقفها الجديد من كونها متساوية مع الحلف الغربية، وتعتبر روسيا في دول شرق الأوكراينة ضفتها روسيا بالغة في عام 2014، في رومانيا، وصولاً إلى عمليات التفاف في أقصى الشمال الإسكندنافي، بعد اغراق نصف البادنة الشمالية، من المنطقة القطبية إلى القطب بوجه روسيا، عازلاً بعض قواعدها، مثل قواعد صواريخ «إسكندر» في جيب كالينينغراد الروسي، بين ليتوانيا وبولندا.

«ناتو 2030»... ضلعان بقاء الأمل في

في موازاة التدخلات والرغبة في التوسع، استمرار «الأطلسي».

استعداداً للمجلس السابق، أو أن مجلساً جديداً سيدشن علاقة جديدة مع الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ محمد صباح السالم الصباح»، ويضيف: «اعتقد أن المجلس المقبل بين خيارين، الأول الجلوس إلى طاولة حوار مع الحكومة لتجاوز نقاط الخلاف، وبالتالي تحقيق مجلس تعاون وانجاز، أو في حال عدم مبادرة الطرفين إلى مثل هذه الخطوة فنكون أمام الخيار الثاني وهو الصدام بينهما وعدم التعاون وتقديم استجابيات مُبكرة تؤدي إلى العودة مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع»، ويُقدّم الشبان صورة عن المجلس المقبل، بتوقعه أن يكون «مجلساً قوياً ومن المجالس المهمة في تاريخ الكويت السياسي، ولكن مصيره يعود في نهاية المطاف إلى العقلاء» من المجلس السابق، وذلك من أجل السعي إلى الجلوس إلى طاولة حوار بينهما، مستخدم وجه المجلس الجديد، من جهة، بقول الناخب في الدائرة الرابعة حسن العجمي، «الغربي الجديد»، إن «المشاركة في انتخابات مجلس الأمة مُعتبر واجباً وطنياً، واستحقاقاً سياسياً لا يمكن التنازل عنه، ومن واجب المستحق المشاركة في اختيار ممثلهم في مجلس الأمة».

ويوقع أن تُسفر نتائج الانتخابات عن «تركيبة تتفق على مجلس 2023 السابق، الذي قدّم أداءً برلمانياً مُحترماً خلال فترة قصيرة، بعد سنوات من التجاذبات السياسية بين البرلمان والحكومة»، عازياً ذلك إلى «زيادة الوعي عند الناخبين في كل استحقاق انتخابي، وتحقيقهم مخرجات أفضل في كل انتخابات عن الانتخابات التي سبقها»، ويعبر العجمي عن أمه التي «تترجع نتائج النواب المتابعين إلى شيخ أو إلى تاجر، وكذلك أعداد النواب الفاسدين أو الائتمانيين، أو حتى نموذج نائب تخلص المعاملات في الجبهة الحكومية».

اقتصاد

اسواق

الأردن: نصف عام من المقاطعة ينعش المنتجات المحلية

تواصلت حملات مقاطعة الاردنيين لسلع الاحتلاك الاسرائيلي والشركات الداعمة له منذ بدء المدحوان على غزة في أكتوبر/ تشرين الثاني، ما ساهم في انعاش المنتجات المحلية

عقاب زيد الحسينية

بعد مرور نصف عام على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تتواصل حملات المقاطعة في الأردن لسلع الاحتلال والشركات الداعمة له، الأمر الذي أدى إلى انعاش المنتجات المحلية. وفي هذا الإطار، قال رئيس غرفة الصناعات الأردنية ورئيس غرفة تجارة وصناعة الأردن علي الجدي، إن الطلب على المنتجات الأردنية ارتفع بشكل كبير منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويتفاديه، فقد وصل الطلب إلى الضعف، وذلك مرده إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع الثقة بالمنتج الأردني وجودته العالية وأسعاره المنافسة والمناسبة، بالإضافة إلى نجاح حملات المقاطعة الشعبية للسلع الأجنبية، وقد وجد المواطن بدائل محلية متعددة لتسلع ذاتها، ما شجعه على المقاطعة.

وأكد أن الصناعة الأردنية استجابت بشكل كبير للتحديات التي واجهت الأردن خلال السنوات الماضية والأزمات التي شهدتها المنطقة والعالم وأخرها عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة وتداعياته، بخاصة اضطرابات البحر الأحمر وباب المندب. وأضاف الجدي أن القطاع الصناعي الأردني ورغم غمط التحديات وصعوبتها وما نتج عنها من اختلالات في سلاسل التوريد وارتفاع قباسي في أسعار الشحن البحري وحتى الجوي، ساهم بحدود 1500 سلعة مختلفة من بينها الصناعات الخفيفة، والتي تصل إنتاجها إلى 60% من حجم السوق المحلي. وقال الجدي إن الصناعة الأردنية تلبي

حاجة المستهلكين بنسبة كبيرة، حيث ينتج القطاع الصناعي 1500 سلعة مختلفة، من بينها صناعات الغذائية، التي تصل منتجاتها إلى 60% من حجم السوق المحلي. وتؤكد جهات حكومية وغرفة الصناعة أن الأردن وصل إلى حد الاكتفاء الذاتي من عدة سلع، مثل اصناف من الخضار والفواكه وبعض الصناعات كمنتجات الألبان والأجبان واللحوم والدواجن وبيض المائدة، وتعبئة وتغليف المساء، والمواد الغذائية والبقولية المحلية، والورق الصحي ومواد التغليف المستخدمة ضمن المستشفيات المنزلية، والأدوية والمطهرات، والأدوية البشيرية، والمعقمات والمطهرات، والمنظفات والأسمدة والمبيدات وغيرها.

وقال رئيس غرفة الصناعات إن ما حققته الصناعة الوطنية خلال الفترة الأخيرة من تقدم وتطور ضمن العديد من السنوات يعزى بشكل رئيس للتطور في عملياتها الإنتاجية ومواكبتها للتكنولوجيا الحديثة، حيث إن القطاع الصناعي ما زال يحقق العديد من النتائج الإيجابية، أبرزها قيادته لمعجزة الاقتصاد، حيث تصل مساهمته إلى ما يزيد عن 44% في الاقتصاد الوطني بشكل مباشر وغيره مباشرة جراء ارتباطاته النوعية ودعمه

إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع الثقة بالمنتج الأردني وجودته العالية وأسعاره المنافسة والمناسبة، بالإضافة إلى نجاح حملات المقاطعة الشعبية للسلع الأجنبية، وقد وجد المواطن بدائل محلية متعددة لتسلع ذاتها، ما شجعه على المقاطعة.

وأكد أن الصناعة الأردنية استجابت بشكل كبير للتحديات التي واجهت الأردن خلال السنوات الماضية والأزمات التي شهدتها المنطقة والعالم وأخرها عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة وتداعياته، بخاصة اضطرابات البحر الأحمر وباب المندب. وأضاف الجدي أن القطاع الصناعي الأردني ورغم غمط التحديات وصعوبتها وما نتج عنها من اختلالات في سلاسل التوريد وارتفاع قباسي في أسعار الشحن البحري وحتى الجوي، ساهم بحدود 1500 سلعة مختلفة من بينها الصناعات الخفيفة، والتي تصل إنتاجها إلى 60% من حجم السوق المحلي. وقال الجدي إن الصناعة الأردنية تلبي

تقارير حريرية

حال وناس

تونس: أصناف جديدة لمكافحة هدر الخبز المدعّم

يولان - إيمان الحمادي

تتصاعد المطالب بالتسريع في تحسين جودة الخبز المدعّم في تونس لمكافحة هدر الغذاء الذي يسبب خسائر فادحة لموازنة الدولة ويستنزف موارد الماء الشحيحة في البلاد. وتكثفت بيانات لدراسات محلية وأخرى دولية عن هدر الخبز المدعّم للغذاء والخبث في تونس، يصل إلى حدود 45 بالمائة من الاستهلاك اليومي لاسر لهذه المادة الحيوية. وحلت تونس في المرتبة الثالثة أفريقيًا في مؤشر هدر الغذاء، بمعدل 172 كيلوغراما لكل فرد، بحسب ما افاد تقرير هدر الأغذية الذي يصدره

البرنامج البيئي للأمم المتحدة. ويوما يجري التخلص من 900 ألف خبزة في الحوايات خلال شهر رمضان، أي ما يعادل 27 مليون خبزة خلال الصوم، وهو ما سيّتب فقدان 373,7 مليون تونر من المياه يوميا التي تستعمل في كامل مراحل إنتاج

الخبز، وفق مقياس موقع «وتر فود برنت»، وتعتبر منظمة إرشاد المستهلكين في تونس أن رداءة نوعيات الخبز المعروضة من أبرز أسباب الهدر، مطالبة بالاشتغال على تحسين الجودة من أجل الحد من المظاهرة المكلفة. وخطة لمكافحة المضاربة في الدقيق وإنهاء أزمة التعمين التي يعاني منها التونسيون منذ أشهر وأجلّت سلطات تونس طرح أصناف جديدة من الخبز المدعّم إلى فترة ما بعد رمضان بعد أن كان مقررا الشروع في تسويقه خلال شهر فبراير/ شباط الماضي. وخلال الفترة الماضية مكّنت وزارة التجارة المخازن من كميات من أصناف الدقيق الجديدة المعزّن بالألياف من أجل اختباره في صناعة الخبز وعرضه على المستهلكين، في انتظار صدور القرار النهائي بشأن كميات الألياف التي ستضاف إلى الدقيق المزجج على الأفران. وقال اسين مال غرفة الأفران المصنّعة التي تصنع الخبز المدعّم، صادق الجويوي، إن قرار احتواء الخبز المدعّم على كميات أكبر من الألياف المستخرجة من الحبوب، أو ما يصطلح عليه محليا بـ«الخثالة» سيحدّد بعد شهر رمضان وأكد الجويوي، في تصريحات له،العربي الجديد» استخار المخازن في بيع الخبز المدعّم العادي، مشيراً إلى أن المخازن تمكّنت من تلبية كامل حاجيات السوق خلال اليوم الأول من شهر الصيام، ولم يسجل نقص في هذه المادة الحيوية. وتابع، قائلًا إنّ إضافة كميات من الألياف إلى الدقيق المحضّر لصناعة الخبز المدعّم كان مطلبًا للمهنيين، من أجل كبح التلاعب في المواد الأولية، والحد من نشاط شبكات المضاربة. غير أن قرار الكميات المسموح بها ستقرر رسميا من قبل وزارة التجارة وتضيف الجويوي أن غرفة المخازين اقترحت منذ أشهر على وزارة التجارة

إيجاد صمغ تمكّن من التعمين بين الدقيق المدعّم والدقيق غير المدعّم الذي يستخدم في صناعة الخبز الحر أو الحلويات، وذلك لإحداث فارق بين النوعين، بما يسمح بالسيطرة على أشكال التلاعب في الدقيق المدعّم. ويرى المتحدث أن تعديل أسعار الخبز يمكن أن يكون حلاً للحدّ من هدر الخبز، مشددا على أهمية الإستغلال مستقبلا على عامل الجودة في مستوى الصناعة وإلمادة الأولية، وفيق بيانات معهد الإستهلاك الحكومي، ترتفع نسبة هدر الأسر للخبز خلال شهر رمضان إلى أكثر من 45 بالمائة. ويبلغ السعر الحقيقي للخبز الكبير من دون دعم 465 مليماً للخبزة الواحدة، وبيع العقم بسعر 230 مليماً، فيما يتّاع «الحبات»، وهي وحدة الخبز الأقل حجماً (190 مليماً مقابل سعر حقيقي به 274 مليماً (الدینار= 1000 مليم).

وعاشت تونس في الأشهر الماضية أزمة تزويد بالخبز المدعّم الذي تراجع عرضه في مناطق عديدة، بينما يتوافر لدى الأفران التي تبعية بأسعار محررة. وتفسر الرواية الرسمية التي تتماشى بل السلطة نقض الخبز المدعّم بتعثّر شبكات المضاربين لإخفاء الدقيق، والتلاعب به من أجل توجيهه نحو صناعة الحلويات ومعجنات أخرى تباع بثمان عالية. لكن الدولة ستفحص سئوضع بتصرف دول حخصص مشتقات الحبوب التي تذهب لصناعة الخبز المدعّم. غير ديوان الحيوي الحكومي، وهي مؤسسة تشكو عجزاً مالياً، وارتفاع ديونيتها لدى البنوك إلى نحو 5 مليارات دينار (حوالي 1,6 مليار دولار). ويتقدّم ديوان الحبوب الحكومية حصرياً صفقات شراء الحبوب، سواء من المزارعين في تونس، أو الاستيراد من السوق العالمية. وتفتحص صناعة الخبز في تونس بين صنفين من الأفران، صنف الخباز التي تحصل على الترخيص المدعّم وتلتزم التسعيرة الحكومية للخبز، وأخرى تصنع الخبز وفق أسعار حرة.



اردنيين يواصلون مقاطعة سلع الشركات الداعمة للاحتلاك (ترانس برس)

سورية

مستلزمات العيد تستعصي على الاسر

ادلبا ـ هاديا المنصور

بحاجة لـ2000 ليرة لتغطية تكاليف الملابس، بينما لا يملك سوى 1000 ليرة فقط.

يعاني الكثير من سكان ادلب، سواء المقيمين أو النازحين، حالة من الحزن عن تأمين أبسط مستلزمات العيد لإسره، جراء الفقر وقلة فرص العمل وشح الدعم الإغاثي وانقطاعه. ولم يستطع صلاح حلوة (39 عاماً) إدخال البهجة لنفوس أطفاله بشراء ملابس عيد جديدة لهم، رغم كل محاولاته لإدخال ثمنها من أجور عمله في المياومة، ويقول: «أحصل على مبلغ 100 ليرة تركية في اليوم، وهي لا تكاد تكفي لتأمين الطعام، وتسديد أجرة المنزل الذي أقيم فيه، خاصة أن عملي منقطع وليس دائماً».

للمعمل في العنالة يسوق اليها بمدينة سرمدا مقابل اجرة 600 ليرة تركية شهريا، ولم يحاول السكن في أحد المخيمات نظراً لبعدها عن مراكز المدن، واستحالة تأمين فرصة عمل فيها، وفق ما قاله «العربي الجديد». يشعر حلوة بالفقر والحزن حين يسأله ابتأؤه الأربعة إن كان سيستري لهم ملابس العيد الجديدة، ويحتار في إجابتهم، وهو لا يعلم إن كان قادراً على تأمين الحد الأدنى من المعيشة، وسط ارتفاع الأسعار الجنوني، المتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة التركية، في الوقت الذي لم يطرأ فيه سوى أجور العمال وسجل الدولار أول من أسس الثلاثاء 32,9 مقابل الليرة التركية، وهو ما انعكس ارتفاعاً بأسعار السلع عبر مسوق، وعجزاً مالياً أثقل كاهل السواد الأعظم من الناس أمام تأمين بعض الضروريات الأساسية من المؤن والغذاء. وتجدو مسالة تأمين مستلزمات العيد مستعصلا لا تجد حلا في الألق للكثيرين.

يجوب الشازح لؤي الكرمو (37 عاماً) أسواق الدانا كل يوم من أجل أن يحظى بملابس عيد جديدة لطفليه تلائم أسعارها المبلغ الضئيل الذي تمكّن من إخراجه لشراؤها، لكنه لم يوفق حتى الآن نظراً لارتفاع الأسعار الذي فاق قدرته المادية البهيفة، فأقل سعر للملابس الجديدة هو 1000 ليرة تركية بما فيها بنطلان ومقيص وحذاء، أي إنه



ارتفاع كبير في أسعار الملابس العيد (الناشوق)

الخليج

صندوق النقد في السعودية

مسقط ـ كريم رمضان

جاء إقرار السعودية اتفاقية تصخ الصندوق الدولي، كريسالتالنا جورجيفا، في بيان صدر عن الصندوق في مارس/ آذار الماضي، فإن المختب الأقليمي في العاصمة السعودية من شأنه إجراء استهداف بها حكومة المملكة جذب المخرات الإقليمية، والشركات مع المؤسسات الإقليمية، والعلاقات مع السلطات في بلدان المنطقة، والمساعدة على توسيع نطاق أنشطة الصندوق في مجال تنمية القدرات، ما يجعل المملكة أحد أكبر المساهمين بنشاط الصندوق على مستوى العالم، وفقاً لما أورده وكالة بلومبيرغ، ويواكب إقرار اتفاقية فتح مقر إقليمي لمكتب صندوق النقد بالرياض في فبراير/ شباط 2021، لوقف التعاقد مع الشركات التي لا يقع مقرها الإقليمي في المملكة بحلول الأول من يناير/ كانون الثاني 2024، في إطار المساعدة على خلق فرص عمل محلية لخطط التوظيف الاقتصادي، الذي يبلغه صندوق كاتون 2030 الأول 2023. أعلن صندوق النقد الدولي احتجاز المملكة لرياسة اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، التي تعمل على تقديم الدعم إلى مجلس محافظي الصندوق في مجال الرقابة على النظام المصرفي والمالي العالمي، وتناقش اللجنة المسائل المتعلقة بتعزيز نمو الاقتصاد العالمي، واستقراره، وضمان استقراره المالي، وأصبحت منظمة رئيسية لتوفير التوجّه الاستراتيجي لعمل صندوق النقد الدولي وسياساته.

شريكاً إقليمياً

يؤكد المدير الإقليمي، جاسم عفاقة، في تصريحات له،العربي الجديد»، أن افتتاح مكتب صندوق

أخبار العرب

تضاعف أسعار البات الأطفال في مصر

قوّرت شركات التوزيع المصرية رفع أسعار عبوات البات الأطفال مجدداً إلى 454 جنياً (9,6 دولار) لأعلى سعر، والتي لا تكفي الطفل الرضيع سوى لثلاثة أيام، وهو ما يشكل عبئاً كبيراً على أغلب الأسر، ويدفعها إلى البحث عن وسائل أخرى لتغذية أطفالها، رغم أن النظر عن تعزّضهم لمشاكل سوء التغذية.

وارتفع سعر عبوة حليب الأطفال «أنشور بورد» من 224 جنياً إلى 454 جنياً بزيادة 102%، وعبوة «بيبيمامل» من 181 جنياً إلى 349 جنياً بزيادة 92%، و«بيبيلاك» بتركيزاته الثلاثة من 185 جنياً إلى 300 جنية بزيادة 62%، و«بيداسور» من 262 جنياً إلى 422 جنياً بزيادة 61%، و«سوسلاك»، من 230 جنياً إلى 274 جنياً بزيادة 19%، وتمتعت الشركة المصرية لتوزيع الأدوية (شركة توزيع حكومية) من صرف عبوات التوزيع الممنعة للأسر، بواقع عبوتين أسبوعياً لكل طفل بشهادة الميلاد، وقصر صرفها على الوحدات الصحية في المحافظات، مع اشتراط الكشف على الأم للتأكد من وجود صعوبات في الرضاعة الطبيعية.

الخفض مؤشّر محيري

الخفضت قراءة مؤشر سعري المشتريات القطري يقفيس أداء القطاع الخاص غير المرتبط بالقطاع في مارس/آذار 2024 عند 50,6 نقطة، مقابل 51 نقطة في الشهر

السابق له. وأوضحت الدراسة الصادرة عن مركز قطر للمال ووكالة أي اند بي لجولاب، أسس الأربعاء، أن قراءة المؤشر لا تزال أعلى من المستوى المحلدي البالغ 50 نقطة، مما يشير إلى استمرار تصمّن النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص غير المرتبط بالقطاع في قطر. وسجلت المكورات الثلاثة الأكبر للمؤشر وهي الإنتاج والطلبات الجديدة والتوظيف قرابات أعلى من 50 نقطة في الشهر الماضي، مع تحقيق نمو على أساس شهري. وكما هي الحال في الأشهر الأربعة السابقة، كان التحسن مواعيد تسليم الموردين، والانخفاض في مخزون مستلزمات الإنتاج أثر طفيف على قراءة المؤشر الرئيسي.

أخبار العالم

محاادثات تجارية بين كوريا الجنوبية وتشليبي

قالت وزارة التجارة في كوريا الجنوبية إنها أطلقت جولة أخرى من المحادثات التجارية الثنائية بينهما والتي بدأت حين التنفيذ في عام 2004، بهدف مراعاة أحدث التغيرات في سلاسل التوريد العالمية والاقتصاد الرقمي، والتقى المدير العام لسياسة اتفاقية التجارة التجارية بين تشانغ يونغ بنظيره التشيليي باليو أوريا في سانتياغو في الجولة التاسعة من المفاوضات بشأن تحسين اتفاقية التجارة الحرة الأولى لكوريا الجنوبية، وفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة. وقال إنه خلال المفاوضات، ستركز الجادة على مناقشة الإجراءات التعاونية في مختلف المجالات، بما في ذلك الطاقة والمعادن وحقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تجارة السلع.

التجارة الخارجية ليران تجاوز 153 مليار دولار

أعلن مدير عام الجمرك الإيرانية محمد رضواني فر، أن التجارة الخارجية ليران (إجمالي الواردات والصادرات) ارتفعت بنسبة 2,6% خلال العام الإيراني الماضي (المتني في 20 مارس/أذار 2024) ووصلت إلى 153 ملياراً و170 مليون دولار، وأضاف محمد رضواني فر، أن إيران صدرت بضائع (بما في ذلك النفط والكهرباء والخدمات الهندسية الفنية والتجارة عبر الإنترنت) بقيمة 86 ملياراً و890 مليون دولار إلى دول أخرى واستوردت بضائع بقيمة 66 ملياراً و280 مليون دولار في العام الماضي، وتابع، بلغت قيمة الصادرات خلال هذه الفترة، باستثناء النفط والكهرباء والخدمات الهندسية الفنية وتجارة الأمتعة، 136,409,000 طن من البضائع بقيمة 49 ملياراً و330 مليون دولار، أي بانخفاض قدره 8,87% من حيث القيمة وارتفاع بنسبة 82,9% من حيث الوزن.

اقتصاد

مال وسياسة

تضرب الفوضى سوق السيارات في إسرائيل، حيث تففز معدلات سرقة المركبات بشكل كبير وسط ارتفاع أسعار قطع الغيار بسبب أزمة الاستيراد الناجمة عن استهداف الحوثيين في اليمن السفن الإسرائيلية المارة في البحر الأحمر وغيرها المتجهة نحو إسرائيل منذ أكثر من أربعة أشهر، ما يكبد الاقتصاد خسائر بمليارات الشواكل

فوضى سيارات في إسرائيل

غلاء قطع الغيار يقفز بسرقة المركبات 35%

القفس المحللة . العربي الجديد



لم تعد أزمة سوق السيارات في إسرائيل تقتصر على ارتفاع الأسعار بلعل مشكلة الاستيراد الناجمة عن هجمات الحوثيين في اليمن على السفن في البحر الأحمر، وإنما امتدت إلى توفر قطع الغيار وصعود أسعارها، ما تسبب في تفاقم آفة سرقة المركبات إلى مستويات قياسية خلال الربع الأول من العام الجاري، وفقرت سرقة السيارات بنسبة 35% في الأشهر الثلاثة الأولى من 2024، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة لها، وفق تقرير متخصص في رصد هذه النوعية من السرقات، مشيرا إلى أن تفاقم الظاهرة يكبد الاقتصاد وشركات التأمين مليارات الشواكل سنويا، فضلا عن انه يزيد اعباء أصحاب المركبات الذين يضطرون

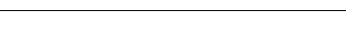
إلى تحمل تكاليف تامينية أعلى، وظهرت دراسة نشرتها شركة «إيتوران» التي تقدم لولا لسوق السيارات، بما في ذلك خدمات تنوع المركبات المسروقة، أن 41% من المركبات المسروقة هي سيارات خاصة، و38% سيارات جيب، و9% دراجات نارية، و7% مركبات تجارية، و3% شاحنات، و2% معدات هندسية ميكانيكية، متوقعة صعود معدلات السرقة في الربع الثاني من

العام (أبريل/ نيسان إلى يونيو/حزيران) في ظل الظروف المحيطة بالسوق. وقال شهاب شاربيتسكي، نائب رئيس شركة «إيتوران»، وفق موقع «غلوبس» الاقتصادي الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إن شركات التأمين باتت تطالب بتكريب أنظمة تتبع في السيارات في ظل تزايد معدلات السرقة، موضحا أن هناك العديد من الأسباب وراء انتشار الظاهرة على رأسها ارتفاع أسعار قطع غيار السيارات، حيث باتت تكلفة شراؤها باهظة سواء بسبب غلاء المعيشة أو بسبب هجمات الحوثيين في اليمن، حيث تضطر أسفن المجهة نحو إسرائيل إلى الالتفاف بعيدا عن البحر الأحمر، مما يجعل المضائق أكثر كلفة. وأضاف شاربيتسكي أن عمليات السرقة أصبحت أكثر سهولة من الماضي وتتم في بضع ثوان، مضافا أن الوضع الاقتصادي في إسرائيل ساهم في ارتفاع معدلات السرقة، حيث «هناك من لا يستطيع العمل وبالتالي يضخم إلى دائرة الجريمة». ووفق تقرير «غلوبس» يمكن للمصنوع السيارات الحصول على أدوات السرقة بسهولة الآن عبر مواقع التسوق الإلكتروني، وظهرت دراسة «إيتوران» أن 64% من حالات السرقة كانت عن طريق التشفير والتوصيل بلقبس الموجود في السيارة تكنولوجيا. وقال شاربيتسكي إن السرقة لم تعد تقتصر على السيارات الفاخرة وإنما السيارات الرخيصة أيضا، لافتا إلى أنه تتم قيادة السيارة في ثوان وتسير على الطريق، بينما كان تشغيل

الواردات تتراجع 16,6%

تراجعت واردات السيارات إلى السوق الإسرائيلية بنسبة 16,6% عن عام 2023، خلال الربع الأول من العام الجاري، وسط استمرار ضعف الطلب

الناجم عن الحرب على قطاع غزة وإزمة الشحن في البحر الأحمر، وفق موقع «غلوبس» الاقتصادي، أمس، عن بيانات الجمارك، ومسؤولي السيارات التي كانت تسليم 89041 سيارة خلال الشهر الثلاثة الأولى من 2024. وكانت 25 بالمئة من السيارات التي تم تسليمها كهربائية، متزايرة بـ 14,6% في الربع الأول 2023.



العطش يندز باضطرابات في مالي



المزارعون وروبو الحاشية يشكلون 80% من سكان الشمال (Getty)

أخرى. وفي المناطق الحضرية والمدن يتظاهر الأطفال والنساء يحمل اوان ويعوات مياه فارغة على رؤوسهم للتعبير عن حقنهم وسؤالية التعبير عن هذه المطالب أمام خوف الرجال والشباب من التظاهر في شوارع تحكمها السلطات العسكرية بقبضة من حديد من الانقلاب العسكري عام 2021. ويرى الخبراء أن نقص المياه في شمال مالي يعود بالدرجة الأولى إلى إهمال السلطات لبناء وصيانة أنظمة وشبكات إمدادات المياه وإهمال البنية التحتية وتوفير كهرباء محطات ضخ المياه وعدم تشييد السدود في المناطق التي عانت من الفيضانات. ويؤكدون أن نقص المياه في شمال مالي يتسبب في العديد من المشاكل داخل المجتمع

وتكتفي بمحاصرة كل ترمذ ضد نقص الماء والكهرباء». ويقول إن «الحكومة الانتقالية دافعا تلقى باللائمة على سنوات الفساد وسوء الإدارة في العهود الماضية، ولا تقدم حولا ولا أكثر ما فعلته أنها بدأت إجراءات قانونية ضد العديد من المسؤولين السابقين في إدارة الكهرباء والمياه». وكانت الحكومة الانتقالية بقيادة أسيمي عويبا الذي قاد انقلاب مايو/أيار 2021 قد اعتقلت قبل 3 أشهر عشرات من المدبرين المتنفذين وكبار الموظفين السابقين في الشركة العامة للكهرباء واتهمتهم ب«التزوير والاعتداء على الممتلكات العامة». كما تم استدعاء وزير الطاقة السابق لامين سيدو ترازوي الذي أجبر على الاستقالة في مايو/أيار 2023 بعد مظاهرات ضد انقطاع التيار الكهربائي وتم التحقيق معه. ويرى عيسى أنه في ظل الصعوبات الناجمة عن الطلب المتزايد على الكهرباء، تعاني الشركات من اعتمادها المتزايد على الوقود الأحفوري، وبسبب نقص الاستثمار، فإنها تعمل الآن بشكل رئيسي على وحدات حرارية غعا عليها الزمن، إضافة إلى المشاكل الناتجة من ارتفاع أسعار النفط في أعقاب العزو الروسية لأوكرانيا قبل عامين. ويؤكد أن موجودة بالفعل بين عامي 2019 و2022 داخل القطاع من 10 ساعات، وبتأكد عيسى أن حيث تسبب الفساد والاختلاس والاعتماد الرقابة ونغياب معايير اختيار المدبرين، من إغراق الشركة بالديون، التي وصلت حاليا إلى حوالي 600 مليار فرنك أفريقي (حوالي 915 مليون يورو).

ويشير الباحث إلى أنه نظرا للزيادة في تكاليف الإنتاج الحراري، فإن الشركة تتبع حاليا الكهرباء بحساسة حتى لا تؤثر على الأامر، ومع وجود عجز يبلغ في المتوسط 30 فرنكا أفريقيا لكل كيلوواط ساعة، فإنها تجد نفسها في وضع مالي كارثي ولم تعد قادرة على الدفع لمورديها. إذا كان توفر الماء يتطلب توفر الكهرباء، فإن هناك عوامل أخرى تتحكم بتوفر المياه حولا وأكثر ما فعلته أنها بدأت إجراءات قانونية ضد العديد من المسؤولين السابقين في إدارة الكهرباء والمياه». وكانت الحكومة الانتقالية بقيادة أسيمي عويبا الذي قاد انقلاب مايو/أيار 2021 قد اعتقلت قبل 3 أشهر عشرات من المدبرين المتنفذين وكبار الموظفين السابقين في الشركة العامة للكهرباء واتهمتهم ب«التزوير والاعتداء على الممتلكات العامة». كما تم استدعاء وزير الطاقة السابق لامين سيدو ترازوي الذي أجبر على الاستقالة في مايو/أيار 2023 بعد مظاهرات ضد انقطاع التيار الكهربائي وتم التحقيق معه. ويرى عيسى أنه في ظل الصعوبات الناجمة عن الطلب المتزايد على الكهرباء، تعاني الشركات من اعتمادها المتزايد على الوقود الأحفوري، وبسبب نقص الاستثمار، فإنها تعمل الآن بشكل رئيسي على وحدات حرارية غفا عليها الزمن، إضافة إلى المشاكل الناتجة من ارتفاع أسعار النفط في أعقاب العزو الروسية لأوكرانيا قبل عامين. ويؤكد أن موجودة بالفعل بين عامي 2019 و2022 داخل القطاع من 10 ساعات، وبتأكد عيسى أن حيث تسبب الفساد والاختلاس والاعتماد الرقابة ونغياب معايير اختيار المدبرين، من إغراق الشركة بالديون، التي وصلت حاليا إلى حوالي 600 مليار فرنك أفريقي (حوالي 915 مليون يورو).



حين جرى تفتيش 91 سيارة فقط في ميناء أشدود على البحر المتوسط، وفق تقرير سابق لموقع «كانكاليسنت»، وبحسب بيانات هيئة الشحن الإسرائيلية، لم يتم تفرغ سيارة واحدة في ميناء إيلات في الشهرين الأولين من العام الجاري، في تآثرت بعدما غيرت شركات الشحن مسار



السفن لتجنب هجمات الحوثيين في اليمن على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وغيرها المتجهة نحو إسرائيل. وأعلنت إدارة البناء في مارس/ آذار الماضي عزمها على تسريع نصف الموظفين البالغ عددهم 120 موظفاً، ويتعامل البناء بشكل أساسي مع واردات السيارات وصدرات البوتاس القادمة من البحر الميت، ويعد أصغر حجماً مقارنة مع ميناءي حيفا وأسدود على البحر المتوسط لكنه يوفر لإسرائيل بوابة إلى الشرق دون الحاجة إلى الملاحية في قناة السويس. وتشير بيانات مصلحة الضرائب كذلك إلى انخفاض عدد السيارات المستوردة خلال الفترة المذكورة، حيث جرى تخليص 34,4 ألف مركبة من الجمارك، مقارنة بنحو 46,9 ألف مركبة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط من العام الماضي بهبوط بلغت نسبته 36,3%. وهناك شعور جدي بتداعيات نقص السيارات والذي يتوقع أن يتفاقم في النصف الثاني من العام، وفق «كانكاليسنت»، إذ ذكر مسؤول كبير في الصناعة أنه كان يدخل 50% من السيارات الواردة إلى إسرائيل عبر ميناء إيلات، بينما «ميناء حيفا وأشدود يشكلان عنق الزجاجة» على حد وصفه. وأصبحت أسعار السيارات الجديدة، خاصة الكهربائية منها، أكثر تكلفة.

ويضغط تراجع سعر صرف الشيكل المتواصل في الأيام الأخيرة على السوق، حيث ترتفع أسعار السيارات الجديدة وكذلك قطع الغيار لاسيما المستوردة. وذكر موقع «يديעות احرونوت» أمس، أن الدولار ارتفع صوب 3,73 شواكل بزيادة تقرب من 1%، فيما تجاوزت العملة الأوروبية الموحدة الجورو عتبة 4 شواكل، وذلك على خلفية استمرار الحرب والتوترات الأمنية والمظاهرات المناهضة لحكومة بنيامين نتنياهو. وأشارت الصحيفة إلى أنه إذا استمرت الزيادة، فإن المنتجات المستوردة ستصبح أكثر تكلفة، لافتة إلى أن اليورو تجاوز للمرة الأولى خلال الأسابيع الأخيرة عتبة الأربعة شواكل. وإذا استمرت حالة عدم الاستقرار الإحتي، يتوقع مراقبون زيادة أخرى في أسعار صرف العملات الأجنبية خلال الشهر الجاري، وهي زيادة قد تشفر أيضا عن زيادة إضافية في أسعار الوقود مطلع مايو/أيار المقبل.

الذي يستعد لنقص في النصف الثاني من العام الجاري وارتفاع الأسعار، وفق تقرير سابق لموقع «كانكاليسنت»، وبحسب بيانات هيئة الشحن الإسرائيلية، لم يتم تفرغ سيارة واحدة في ميناء إيلات في الشهرين الأولين من العام الجاري، في تآثرت بعدما غيرت شركات الشحن مسار

أميركا تتراجع عن ملء احتياطي النفط

اب وستيمبر/ إبرول المقبلين، وفقا للخطبة المحللة في منتصف مارس/ آذار الماضي، وقالت الوزارة: «من تقدم العطاءات الحالية لموقع بايو تشوكاو (في لوس أنجلس)، مخزون احتياطي البترول الاستراتيجي سيزداد بسبب ارتفاع الأسعار في السوق العالمية، على خلفية الغلق بشأن إمدادات الخام من الشرق الأوسط». وأوضحت أن احتياطي البترول الاستراتيجي في العراق قد انخفض إلى أدنى مستوى له منذ 40 عاماً عقب السحب غير المسبوق الذي أجريته

أميركا تمتلك حالياً نحو 363 مليون برميل في احتياطها الاستراتيجي



احتياطي النفط الاستراتيجي يصل إلى أدنى مستوى في 40 عاماً (Getty)

رؤية

الاقتصاد السياسي العالمي الجديد

جواد الصالح

قلّة من لا يستشعرون آثار التطورات والمفاجآت والأحداث ومدى سرعتها وتغيّراتها من مكان إلى آخر، ومن قطاع إلى آخر، بغض النظر عن مكان الأصل لحداثتها، أو في أي قطاع من القطاعات وقعت. ولقد تعلمنا من تجارب العقود الماضية أن الحدث الذي يجري في القطاع المالي والتفدي ينتقل سريعاً إلى القطاع الإنتاجي، وأدركنا أن ما يجري ليس في الولايات المتحدة أو الصين أو كليهما هو الذي يؤثر بباقي دول العالم ومناطقه فحسب، بل إن ذلك صارت ينطبق على ما يجري في دول أقل تقدماً وأصغر حجماً كما رأينا في حرب أوكرانيا، أو العرب على غزة، ولكن ندرک أيضاً أن حجم الأثر أقل، والظاهرة الثانية أن الاقتصاد العالمي رغم سرعة انتقال الأثر فيه عبر الدول والقطاعات المختلفة، إلا أنه أقل ترابطاً. فقد بدأنا ندرک مثلًا أن الدول أميل إلى العلاقات الثنائية مع الدول الأخرى، وبخاصة التي تحقق معها فوائد مشتركة لكلا البلدين. وواضح أن البيول الاجتماعية السياسية داخل الدول (SOCIO-POLITICAL TRENDS) قد أصبحت أكثر انطوائية وأشدّ تعصّباً وطنياً، وبتنا نعلم أن حجم التفاعل الإنساني بين الدول قد تراجعت درجات عما كان عليه سابقاً. ومن الواضح أن هناك إجهاداً من السماعات، وبخلاف في تقديمها، وأحياناً وأصعباً ضد المهاجرين. هذه الانكفاءات سيكون لها أثر كبير على توزيع الدخل والثروة، وعلى سرعة تقلب أحجام التجارة والخدمات البنينة بين الدول، وعلى اتجاهات التجارة، والظاهرة الثالثة أن الكرة بدأت تعود لتنتصف أصحاب الثروات الطبيعية في العالم، فمن الواضح أن الزيادة في أعداد السكان، وزيادة سماحة الطبقات المتوسطة، وخصوصاً في الدول كثيفة السكان ستترفعان من حجم الطلب على الاستهلاك، ورفع مستوى المعيشة، والرغبة في السياحة، والإقبال على الترفيه.

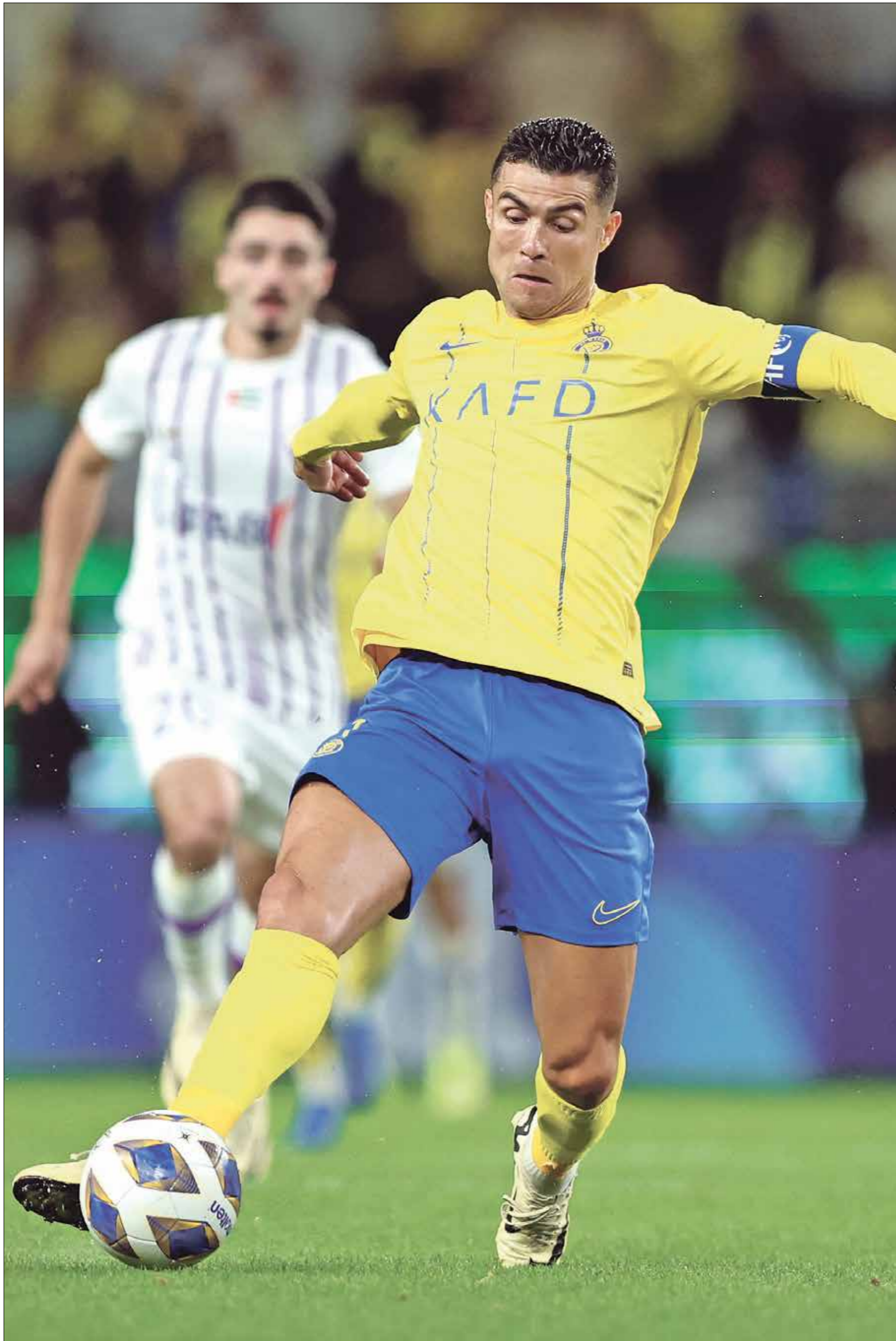
ولذلك سيكون الطلب المتشقق في العالم على المواد الخام من المعادن، وصادرات الطاقة، في ارتفاع مستمر، وإذا بقي هذا الأمر صحيحاً لمدة عقدين أو أكثر من الزمان، فإن أسعار هذه السلع ستترفع، وسيكون ذلك من نصيب الدول التي تملك حظاً أوفر منها. وسوف يصبح هذا التطور ربما زيادات واضحة في حجم وربائيات الدولة المشترية مع الدولة البائعة بغدود بيع طويلة الأجل، كما هو حاصل حالياً في حالة الغاز (الوقود الأحفوري)، وكذلك الفوسفات للصناعات السمادية، وفي الزراعة التعاقدية التي يقوم فيها المزارعون في أراضي الدول الغنية بإيلاء الحصول على عقود شراء طويلة الأجل بأسعار متفق عليها سلفاً وبمواصفات محددة لبيعها لدولة معينة، أو لصناعة أجنبية دولية.

أما الظاهرة الرابعة، فهي السعي باستمرار لربط دول الجوار بمشروعات بنى تحتية عابرة للدول، وسنرى مزيداً من مشروعات سكك الحديد ومشروعات الطرق الكبرى والجسور المعلقة والأنفاق الممتدة وأنابيب النفط والغاز. لكن الأكثر من ذلك، تمتد ظاهرة العقود التي توقع بين الدول والشركات من أجل بناء المطارات والموانئ، والطرق وغيرها على أساس BOT ومتحورتها، أي قم بالبناء، والتشغيل ثم التحويل إلى صاحب المشروع، وهذه وسيلة لقيام من لديهم رأسمال أو هم قادرين على الحصول عليه في بناء مشروعات يستبدون ثمنها بالتدريج خلال 20-30 عاماً ويتمتعون بحاجات السداد بحصّة من أرباح المشروع الذي يدار على أسس تجارية، وسنرى مزيداً من التناقص على مشاريع كهدنة، لها في حقيقة الأمر محزية لحكومات الدول صاحبة المشروع والشركات التي تشتمنها، وهو في الواقع ليس إلا وسيلة تالية ما يصلح على تسميته بالعربية بالخصخصة PRIVATIZATION لمدة محدودة، يشعر فيها مواطنو الدول صاحبة المشروع بأنهم سيعيدون لامتلاك مشروعاتهم بعد انقضاء مدة التعاقد، أما الظاهرة الخامسة، فهي متعلّقة بالهجرة. وقد لاحظنا أخيراً أن قضية التعامل مع المهاجرين من دول أميركا اللاتينية إلى الولايات المتحدة قد أضرمت حرباً سياسية حزبية شرسة بين إدارة الرئيس جو بايدين الديمقراطي وحزب المعارضة الجمهوري، فنائبين بايدين ليس ميمالاً لبنا، الأسوار وإيقاف موجات المهاجرين، بل لي تنظيمها والحفاظ على انتقائيتها، أما الحرب الجمهوري، فبريد منها وعدم السماح إلا لأشخاص معينين بالدخول قانونياً ضمن الأطر التنظيمية التي يحددها

الحزب في اختيار من يسمح لهم بالدخول. وقد رأينا كذلك أن ملايين المهاجرين قد بدأوا أكثر من عقد ونصف بالتدفق إلى الدول الأوروبية عبر كل الوسائل المتاحة. وصارت قصص الغرقى الذين ابتلعهم البحر المتوسط بالونات، ونقص المعاصم المتفرجة السكانية حيث الشباب في أفريقيا نزاعات داخل الاتحاد الأوروبي، فالدول المصدرة للمالمة فيه إلى باقي الدول الأوروبية الأغنى مثل بلغاريا ورومانيا وبولندا وهنغاريا واليونان لا ترغب في هذه الهجرة، وبعضها انتخب مؤخراً بيمينية متطرفة كي تحول دون دخول المهاجرين إليها. والواقع أن الدول ذات النمو السكاني الطبيعي الذي يقل عن الصفر في المئة أو يزيد قليلاً قد ارتفع فيها معدل السن إلى أربعين عاماً أو أكثر، وبخاصة الدول الأغنى، في الوقت الذي لا يزيد في معدل عدد السكان في أي دولة أفريقية على 25-22 عاماً. وتمرّ هذه الدول الأفريقية بما يُسمى الفرصة السكانية حيث الشباب في سنّ العمل يتكوّنون ما يقارب سبعين في المئة من السكان، ولا يجد الكثير منهم فرصة عمل داخل وطنه الأم، وهذا ينطبق على كثير من الدول العربية، وبخاصة تلك التي مرت بالبيع العربي، ولم تزل قابعة في أدنى درجات الانقسام والتشرذم. وما امدت أسباب الهجرة قائمة، مثل الحروب، ونسج الأسمار والجذب، واتساع هوة الدخل والثروة داخل الدول، وفيما بينها، وهي من سمات هذا الاقتصاد الجديد، فإن موجات الهجرة لن تتوقف. أما الظاهرة السادسة، فهي اتساع الهوة بين القراء والأغنياء، في الدخل والثروة في هذا العالم الجديد، وقد سعتنا أن نسلية نسبة من سكان العالم تتحكم في أكثر من 90 في المائة من ثروة العالم، وأن الدولتين الأغني وهما الولايات المتحدة والصين، تحصلان على حوالي 45 في المائة من دخل العالم في الوقت الذي يشكلان فيه خمس سكان العالم.

النص الكامل
عنه الموقع الإلكتروني

رياضة



روالدو رينالدو تيزيرا ارتفاحه الهياكلي في مسيرته (إيسر بيش/ Getty)

ينتظر كريستيانو رونالدو، قائد نادي النصر، تحقيق إنجازات في مسيرته، بعدما بات على بعد 6 أهداف حتى يصبح الأكثر تسجيلاً في موسم واحد بالدوري السعودي، فيما يريد أن يصبح اللاعب الأكثر مساهمة بأحرار الأهداف، وأول لاعب يتوج بجائزة هدف 4 دوريات مختلفة.

رونالدو... إنجازات منتظرة

وكيل أعمال الفونسو ديفيز: بابر ميونخ غير عادل

رد نيك هوسيه، ممثل الكندي الفونسو ديفيز ظهر إيسر بابر ميونخ، على تصريحات ماركس إيسرل، المدير الرياضي للفريق الألماني. وقال هوسيه، لصحيفة «بيلد» الألمانية: «ليس من العدل أن يتعرض الفونسو لهجوم، قبل عام كنا على مقربة من التوصل لاتفاق وتغيرت إدارة النادي بأكملها، ولم يحدثنا أحد لمدة 7 أشهر. الآن يعطوننا إنذاراً، وعلينا أن نقرر في غضون أسبوعين، هذا ليس عادلاً».

الاتحاد الدولي للملاكمة يهاجم اللجنة الأولمبية

انتقد الاتحاد الدولي للملاكمة، بشدة، المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) ومسؤولي اللجنة الأولمبية الدولية، بعد أن جرى رفض الاستئناف على الحظر المفروض عليه. ووجه الاتحاد الدولي للملاكمة اتهاماً لـ (كاس)، وذكر أنها «ليست مستقلة» عن اللجنة الأولمبية الدولية. كما انتقد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، متهما إياه بأنه «مدفوع بأسباب شخصية وسياسية بحتة».

فيدريكو كيزا: الفوز على نادي لا تسيو غير كاف

اعترف فيديريكو كيزا، نجم يوفنتوس، بأن فوز فريقه بنتيجة ثقيلة على حساب لا تسيو في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا، ليس كافياً لإخراج الفريق من الأزمة التي يمر بها. وقال كيزا، في تصريحاته لشبكة «سيوريت مدياست» الإيطالية، «كنا متوترين بعض الشيء في الشوط الأول، لكن في الثاني عدنا الفريق الذي كنا في يناير الماضي. النتيجة ليست كافية لإخراجنا من الأزمة المستمرة».

أبيض واسود

جسر العودة باسل طنوزي

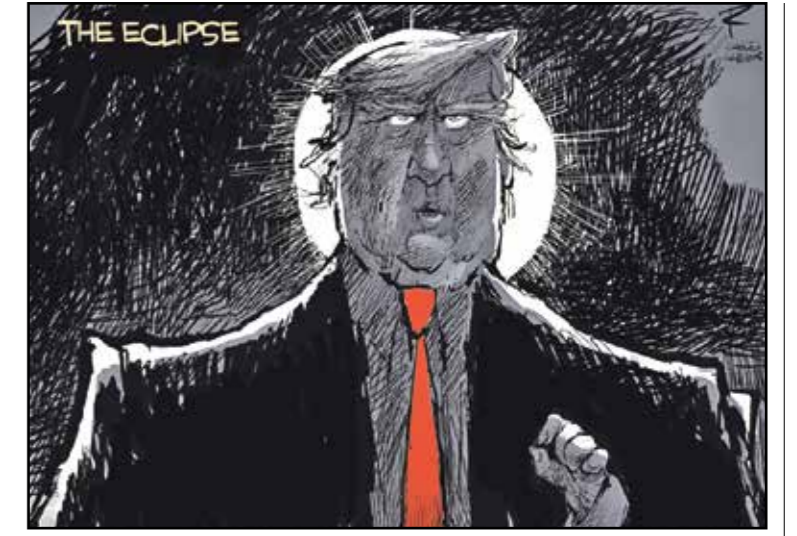
لم يكن يخطر على بال فيروز، على الأرجح، أنها أخطأت عندما سفت جسر الأحرار «جسر العودة» في أعقاب هزيمة 1967، فقد اتضح بعد مرور نحو خمسين عاماً أن ثمة جسراً آخر يسمى «الجسر البري» الذي أصبح رمزاً لرحلة مخلفة. وللتوضيح، فقد طلب مقاوم غزي من الزعماء العرب قبل أسابيع طلباً غريباً من نوعه عندما قال: لا نطلب منكم غير أن تساووا بيننا وبين إسرائيل، وأن تفكحوا جسراً برياً للمساعدات المباشرة إلى غزة، على غرار الجسر البري الذي افتتحه لإيصال شحنات المساعدات إلى إسرائيل. الواقع، كان هذا الطلب بسيطاً للغاية، غير أن هذا القيادي المستكين يبدو أنه كان يستعد زمنياً قديماً كان فيه العرب يطالبون الغرب بعدم الكيل بمكيالين في ما يتعلق بمواقفه من الفلسطينيين وقضيتهم، ولم يدركوا أن الأمور ستتطور لاحقاً لتصل حد توجيه هذا الطلب إلى العرب أنفسهم، بعد أن أصبحت إسرائيل جزءاً من «عظام الرقعة» بالنسبة لزعمائهم. عموماً لا يهتفنا من هذا الطلب سوى ما حدث للزعماء العرب عندما سمعوا هذه المناشدة، حيث تداعوا لعقد اجتماع «سزي» للغاية، بحثاً عن مخرج من المأزق الذي أوقعهم فيه هذا القيادي. وبعد مداوات منهكة، تذكروا خالها أغنية فيروز، قرروا أن خير وسيلة للخلاص من المأزق هي تسمية جسرهم البري (جسر العودة). لكن لا أحد يدري كيف سقطت (الدال) وظهرت (راء) وأصبح الاسم (جسر العودة).



القدماء كانوا أكثر تحفظاً هنا في تفسير الكسوف (بروس بلانتي، كيف كار تونز)



كسوف وكالة الفوث في غزة هو الأهم (التوليو رودريغز، كار تون موفمنت)



عودة ترامب هي الكسوف الحقيقي المرعب (ريزر، كيف كار تونز)

الكسوف الشمسي

النصف الغربي من كوكبنا على موعد مع كسوف شمسي كامل ونادر، سيلقي بظله الطويل في 8 إبريل/ نيسان الجاري. هذا الكسوف لم يفوته الرسامون الساخرون للتعليق عليه وربط الأحداث السياسية والحياة عموماً مع هذا الحدث الفلكي المميز، ولا سيما أن منصات التواصل الاجتماعي وانتشار الأخبار الكاذبة ونظريات المؤامرة فيها حول الكسوف هولت وزادت الإثارة بشأن هذا الحدث.

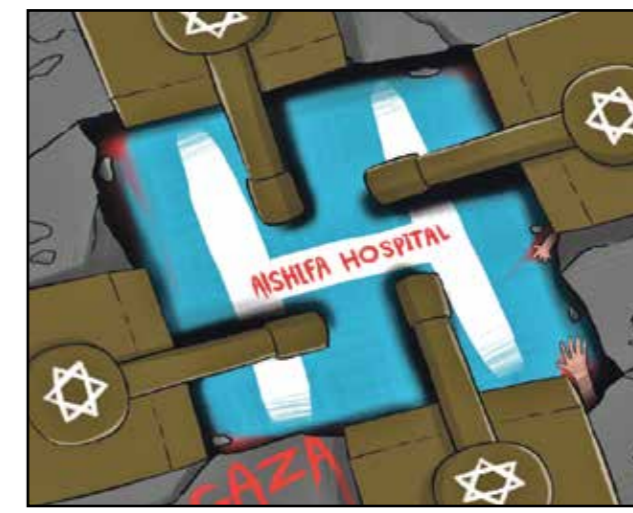


نظريات القدماء للكسوف ما زالت مؤثرة (ديف غراوند، كيف كار تونز)

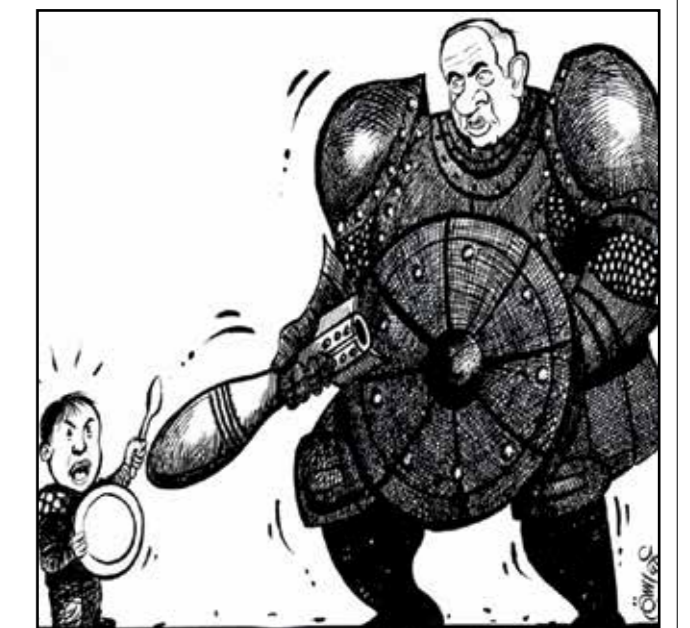
مضحكات عربية



نتنياهو وفرار وصف إطلاق النار الورضي (البيت، الوطن القطرية)



تدمير مجمع الأشفاء الطبي في غزة (كمال شرف، أكس)



بطان نتنياهو مع جباة غزة (علاء رستم، الديندت عربية)

كاريكاتير مترجم



إعلانات رمضان تسولي على الموسم الإلكتروني (حاتم صلاح، المصري اليوم)



(إيلان لاث، كيف كار تونز)



نتياهو ومحاولات إسكات قناة الجزيرة (محمد عباس، فيسولك)



حرب أوكرانيا

شاربوت توريم. كار تون موفمنت

رياضة

تقرير

تُعتبر منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، في قطر، فرصة كبيرة لاكتشاف المواهب في مختلف المنتخبات، نظراً إلى قوة المنافسة والرغبة في الحضور في نهائيات الالعب الأولمبية

بطولة آسيا للشباب في قطر فرصة لاكتشاف المواهب

الجدوة - العربي الجديد

تسعى المنتخبات الآسيوية لتسجيل حضور مميز في النسخة السادسة لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً قطر 2024، التي تنطلق منافساتها في الدوحة يوم 15 إبريل/نيسان الجاري بمشاركة 16 منتخباً. حيث تواصل الدوحة احتضان اهم البطولات الآسيوية، وذلك بعد أسابيع قليلة من احتضان بطولة آسيا على ملاعب موندبال 2022، ما ساهم في تطوير المستوى الفني للبطولة وتمتعت أيضا عام 2016، وتوج بلقبها منتخب



منتخب العراق حلف لثأر (تالو التلو/ Getty)



اكرم عفيف كان من أبرز نجوم البطولة (تالو التلو/ Getty)

نجوم مرشحون لجائزة أفضل لاعب أفريقي في فرنسا

ترشح الأتراف حكيمي وبيليك بته طالب وامايت غويري لجائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري الفرنسي

براييس - العربي الجديد
يقود المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، قائمة اللاعبين الذين يتنافسون على جائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري الفرنسي لكرة القدم لعام 2024، في الاعتراف عليها باسم جائزة امارك فيفيان فووي، وهو الشجع الكاميروني السابق الذي كان من بين أفضل اللاعبين الأفارقة في فرنسا وتوفي عام 2003 خلال كأس القارات، وتحديدًا في المباراة التي جمعت منتخب الكاميرون وكولومبيا في نصف نهائي المسابقة الذي أقيم على ملعب جيرلان في مدينة ليون الفرنسية.

وعُشفت اللجنة المشرفة على الجائزة عن قائمة اللاعبين المرشحين للتتويج بهذه الجائزة السنوية، والتي تكوّنت من 11 لاعباً مرشحين للحصول على هذه الجائزة، من بينهم ثلاثة لاعبين عرب، فينصت إلى المغربي أشرف حكيمي البالغ من العمر (25 عاماً،) يوجد الجزائري نبيل من طالب من



منتخب اليابان توج بنسخة 2016 (كريم جعفر/ Getty)

وسبقته المباراة النهائية إقامة مباراة المنتخب المركز الثالث والتي جمعت بين منتخبي قطر والعراق، حيث أعطى أحمد علاء التقدم للمنتخب القطري، وجاء الرد الجيد مع فريقه، ولكن المنافسة ستكون قوية بعد تألق الكثير من النجوم من بداية الموسم الحالي.
ويظهر الغابوني بيير اميريك اوباميانغ، مهاجم أولمبيك مرسيليا، من بين المرشحين البارزين أيضاً بعد تألقه، وسبق له الحصول على الجائزة عندما كان في صفوف سانت إتيان، وكذلك السنغالي لامين كامارا من ميتز، وتيريم موفي النيجيري، لاعب فريق نيم، ومواطنه موزاس سيمون من نادي نانت، والعاجي عمر دياكيتي من فريق ستاد ريمس، ومواطنه ويلفريد سانغو من فريق موناكو، والبورندي يوسف ندايشيمي، من فريق نيس، إضافة إلى الكونغولي شاتسيل مبيدا، مدافع مرسيليا، الذي كان قد توج بالجائزة في العام الماضي.

وغاب النجم المصري مصطفى محمد عن وشهدت البطولة تنوع مهاجم المنتخب



العنابي» للظفر بلقب كأس آسيا مرتين على التوالي، في 2019 ثم 2024، وبرز مع سورية المهاجم عمر خريبين أفضل لاعب في آسيا عام 2017، ومع منتخب جمهورية كوريا المهاجم هوانغ هي تشان. الجدير بالذكر أن فرقة النسخة السادسة من البطولة أسفرت عن تقسيم المنتخبات إلى 4 مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى المنتخب القطري المضيف، بجانب منتخبات أستراليا والأرجن وإندونيسيا. وتضم المجموعة الثانية كلا من اليابان، وكوريا الجنوبية، والإمارات، والصين، بينما جاء منتخب السعودية حامل اللقب

تشيك بطله اللحظات الأخيرة مع ليفركوزن

لايزيغ الألماني، بعد الفوز على هوفنهايم، في الدقيقة 87، قبل أن يتابع عرضية في الدقيقة 1+90 منحت ليفركوزن فوزاً جديداً (2-1).

وقال لاعب سميدوربا وروما الإيطاليين سابقاً، والذي خاض تجربة معاراً مع



تالريك شيك مع لايه ليفركوزن. 17 ابريل الحاض (هارو التشر/ Getty)

مباريات الأسبوع

ويستهام يونايتد يفرض التعادل على توتنهام في «البريميرليغ»

فرض ويستهام يونايتد التعادل بهدف ثلثه على توتنهام في «ديربي لننن»، ضمن منافسات الأسبوع الـ 31 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وجاء هدفا المواجهة التي أقيمت على ملعب «لندن الأولمبي» في شوطها الأول. حيث تقدم توتنهام أولاً في النتيجة بهدف مبكر بعد 5 دقائق حمل توقيع الجناح بريتان جونسون، ثم أدرك ويستهام يونايتد التعادل في الدقيقة الـ 19 برأسية من قاتده الفرنسي كورت زوما. وهذه هي المباراة الرابعة على التوالي التي لا يحقق فيها ويستهام الفوز، بعد تعاديلن (أمام بيرنلي ثم أستون فيلا) وخسارة في الجولة الماضية أمام نيوكاسل يونايتد. ورفعت النقطه رصيد المدرب الاسكتلندي نيفيد مويس المدير الفني لنادي ويستهام يونايتد إلى النقطه الـ 45، فيما وصل توتنهام إلى نقطه

كايبرزسلاوترن ينهي مغامرة قاهر بايرن كاس ألمانيا

بلغ كايبرز سلاوترن من الدرجة الثانية، نهائي كأس ألمانيا لأول مرة منذ 2003، منهيًا مغامرة جاره ومضيفه ساربروكن من الدرجة الثالثة بالفوز السليبي، تمكن كايبرزسلاوترن من افتتاح التسجيل بعد رأسية من مارلون ريتز، فشل الحارس تيم شرابير في التعامل معه بالشكل المناسب، لتتم الكرة من بين ساقليه وإلى الشباك (53). وبرأسية أخرى، وهذه المرة من المالي ألمني توريه (75) وجه كايبرزسلاوترن الضربة القاضية لجاره، وأنهى مغامرة الفريق الذي أطاح في طريقه إلى دور الأربعة 3 أندية من الدرجة الأولى هي بايرن ميونخ (1-2) في دور الـ16، وأينتراخت فرانكفورت (0-2) في ثمن النهائي، ويوروسيا مونشنغلاباخ (1-2) في ربع النهائي. وبلغ كايبرزسلاوترن النهائي للمرة الأولى منذ 2003 (خسر أمام بايرن ميونخ 1-3) والثامنة في تاريخه. علماً أنه توج باللقب عامي 1990 و1999.

الهلاك يواصل انتصاراته في الدوري السعودي



واصل نادي الهلال انتصاراته في منافسات الدوري السعودي لكرة القدم، بعدما خطى ضيفه الأخذود بثلاثية نظيفة على ملعب «الملكة أرينا»، ضمن الجولة الـ 26 من المسابقة، وبلغت سلسلة انتصارات الهلال 31 فوزاً في كل البطولات، منها 19 في الدوري السعودي لكرة القدم. وابتعد الهلال في صدارة جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 74 نقطة، وهو رقم قياسي لم يسبق لأي فريق أن وصل إليه، لكن فوز النصر على أبها في التوقيت نفسه، يقف فارق الـ 12ل نقطة بين الفريقين في صراع اللقب كما هو. في المقابل، تحمد رسيد الأخذود عند النقطة الـ 2، حيث فشل في تحقيق الفوز للمباراة السادسة على التوالي (5 خسائر وتعادل). وسجل ثلاثة الريم كل من صالح الشهري، ومالكوم، وسالم الدوسري في الدقائق الـ 6، و الـ 66، و الـ 73ل على الترتيب.

لاكازيت يهجم ليون مقعداً في نهائي كأس فرنسا
فاز أولمبيك ليون على ضيفه فالينسيان بنتيجة (3-0)، في الدور قبل النهائي من كأس فرنسا. ويدين ليون بهذا الفوز لنجمه وقائده ألكسندر لكاكازيت الذي سجل الهدف الأول والثاني في الدقيقتين الـ 51 و الـ 57، فيما أضاف جيفت أوربان الهدف الثالث بالدقيقة الـ 75. ويقام المباراة النهائية لكأس فرنسا يوم 2 مايو/ أيار القادم، وسبق أن توج فريق أولمبيك ليون بلقب كأس فرنسا 5 مرات، آخرها في موسم 2012/2011.

^[1] (فرانس برس)

رياضة

تقرير

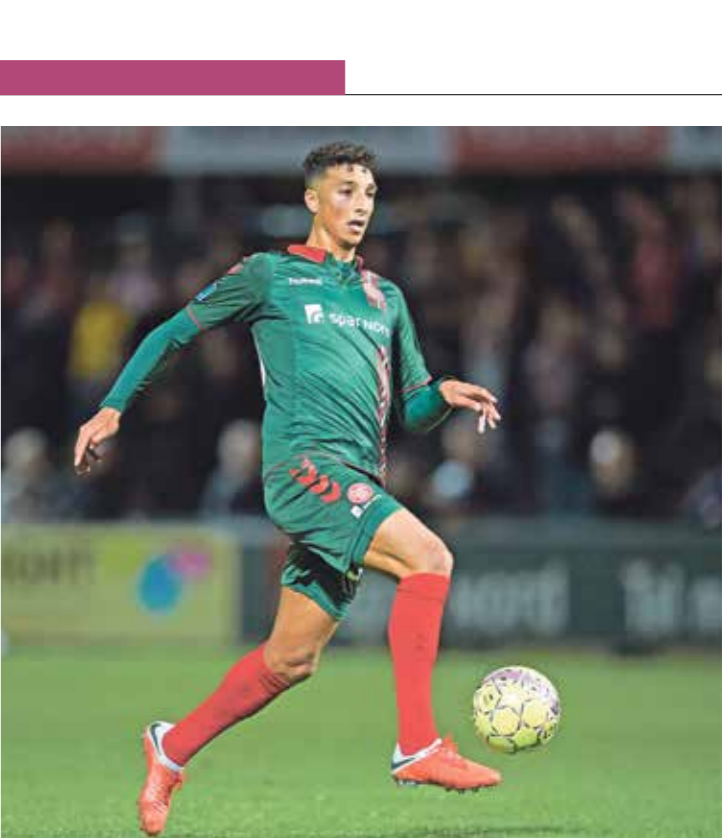
دفعت الظروف القاهرة التي تعيشها فلسطين المحتلة عدداً من لاعبي «الفدائي» لمغادرة الحوري المحلي نحو دوريات عربية أخرى من أجل المحافظة على جهوزيتهم، في ظل التحديات القادمة التي تنتظر المنتخب الفلسطيني في الفترة المقبلة، لا سيما تصفيات كأس العالم وكأس آسيا

هجرة نجوم فلسطين

رام الله ـ **خليل جاد الله**



ضمت تشكيلة منتخب فلسطين، التي خاضت مباراتي الذهاب والإياب أخيراً، أسماء منتخب بنغلاديش في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم علاوة على مسابقة كأس آسيا، 19 لاعباً محترفاً من أصل 25 لاعباً في الغائمة الكاملة، وهو الرقم الأعلى لعدد المحترفين في تشكيلة واحدة للفدائي خلال مباراة رسمية. وانتقل عدد من اللاعبين الفلسطينيين إلى دوريات عربية وآسيوية وحتى أفريقية، بعد انانهم



ابو علي يعزز كتيبة الاهلي

استأنف النجم الفلسطيني المميز وسام ابو علي التدريبات مع نادي الاهلي المصري، وحث المنتظر ان يكون جاهزاً لمواجهة العودة امام فريقه سيما الترنانز، ضمن مباراة العودة من الحور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا، بعد ان غاب عن المباريات السابقة، بما فيه ذلك نهائي كأس مصر امام غريمه الزمالك، ومباريات عدة في دوري الابطال والدوري المحلي، كما غاب عن الرحلة إلى تنزانيا الأخيرة بسبب الإصابة في العضلة الخلفية.

الافتت خلال بطولة كأس آسيا قطر 2023 الأخيرة، ولكن عدداً آخر من اللاعبين أضر بالفعل ذلك بسبب توقف المنافسات الكروية المحلية في فلسطين بشكل كامل منذ أحداث السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي 2023، إثر حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ردا على عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس). إذ استفاد اللاعبون من لوائح عدد من الاتحادات العربية التي تعامل اللاعب الفلسطيني معاملة اللاعب المحلي في دوريتها، وأبرزها الدوري

ارتفع عدد شهداء الرياضة الفلسطينية إلى 179

الليبي والدوري المصري. وتُشير الأرقام الأخيرة إلى احتراف 26 لاعباً فلسطينياً في بطولة الدوري الليبي بمرجته الممتازة والأولى، وهو رقم استثنائي. وتعتبر الفرق الليبية أكثر من استفاد من قرار الاتحاد المحلي لكرة القدم، الذي سمح لأنديةه بالتعاون مع لاعبين من حاملي الجنسية الفلسطينية، ومظهر من حاملي الجنسية السودانية، واعتبارهم لاعبين محليين. بداية من مرحلة العودة للموسم الرياضي الحالي 2023 - 2024، والتي انطلقت في بداية فبراير/ شباط الماضي. وضمّ نادي الاتحاد الليبي كلًا من اللاعبين الدوليين محمود أبووردة، وزيد القنبر، فيما انتقل سامر الجندى وإسلام الطبران لفرق أهلي طرابلس، وانضم محمد خليل لصفوف نادي اساريا، وتعاقدت أندية الزرقة الأولى مع 21 لاعباً آخر.

وكان لأندية الشموع، والأندلس، والخليج أجدابيا، والوحدة، والأطلس، وخليج سرت، والبرانس، والنصر زليتن، التصيب الكبير من هذه التعاققات، عندما وقع كل ناز منها مع لاعبين فلسطينيين اثنين. فيما اكتفت أندية الوفاق أجدابيا، والأهلي المصري، والنجمة، والبراق وشباب الجبل بالتوقيع مع لاعب فلسطيني واحد، بحسب ما أسفر عنه سوق الانتقالات في الكرة الليبية.

وأعلن النادي الأهلي المصري، حامل لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا، في 11 يناير/ كانون الثاني الماضي، تعاقدته مع اللاعب

الفلسطيني وسام ابوعلي، قادماً من نادي سيريس السويدي، بل قدّم لاعبه الجديد بصورة لافتة عندما استعان بلقطة مصورة للصحافي الفلسطيني أنس الحصار من قطاع غزة، وهو يقرأ خبر الإعلان عن الصفقة. ولم يأخذ وسام ابوعلي مكانه في النادي الأهلي المصري كلاعب أجنبي، وإنما كلاعب محلي، مستفيداً من قانون اتحاد الكرة المصري، الذي يسمح لكل ناد في مصر، وفي مختلف الدرجات، بتسجيل اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي، وهو القانون الذي اكده اتحاد اللعبة المصري مرات كثيرة، وكان آخرها في أحد اجتماعاته خلال شهر إبريل/ نيسان من عام 2020 حينما قال: «لا يوجد ما يستدعي تغيير قانون اللاعب الفلسطيني، على أن يضم الفريق لاعباً واحداً كحدّ أقصى».

وجه رياضي

جوديت رومانو

ايوب الحديثي

تصنع جوديت رومانو (42 عاماً) الحدث في إسبانيا، منذ أن دخلت عالم التحكيم عن طريق الصدفة. إذ بعد 13 موسماً قضتها في كرة القدم الشعبية، تمكنت من الارتفاع إلى الدرجة الثانية قبل 10 سنوات، مما جعلها أقدم حكم مساعد في كرة القدم الإسبانية. ووفقاً لتقرير صحيفة ماركا الإسبانية، تحظى رومانو بإعجاب واحترام زملائها، إضافة إلى المدربين ولاعبي كرة القدم، كونهم يرون فيها حكمة خبيرة، ذات شخصية قوية، ودراية كبيرة. كما أنها دقيقة في اتخاذ القرارات، ولا تنسى الطبيعة جوديت رومانو تاريخ ترقّيها إلى الدرجة الثانية.22 يونيو/ حزيران 2014، وحول هذا قالت للمصدر ذاته، «أتذكر أنني كنت في غرفة العمليات، عندما تلقيت خبر الترقية إلى الدرجة الثانية. كنت



رالف البطاط في كأس آسيا

يعضر طر بحذاء حذاء الصام الحلقه

(Getty)

صورة في خير

غولر يخالف التعليمات

خالف النجم التركي، أزدا غولر، لاعب وسط نادي ريال مدريد، تعليمات مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حسب ما كشفته تقارير إعلامية. ومنح كارلو أنشيلوتي لاعبي نادي ريال مدريد، راحة من التدريبات، بعد الفوز على أثلتيك بلباو، بهدفين دون رد، في الجولة الماضية من الدوري الإسباني، قبل العودة إلى المبارين مرة أخرى من أجل الاستعداد لمواجهة خصمه فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، الثلاثاء، القادم، في نهاب ربع نهائي أبطال أوروبا. لكن أزدا غولر رفض الحصول على راحة وتدريب بشكل منفرد، بحسب برنامج «الشيرنغيتو» الإسباني الشهير.



على هامش الحدث

البليجكي برسن مدربرا لمنتخب الكامبيرون

أعلنت وزارة الرياضة الكامبونية تعيين البليجكي مارك برنس مدربرا لمنتخب الكامبيرون خلفاً لريغووير سونغ. وترك سونغ منصبه في نهاية الشهر الماضي، بعد خروج منتخب الكامبيرون من ثمن نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في ساحل العاج. واستلم مهمة سونغ في فبراير/ شباط 2022، وقاد المنتخب للتأهل إلى مونديال قطر 2022 ويعول منتخب «الأسود غير الروضة» الآن على خبرة برنس، ابن الـ61 عاماً، الذي أشرف على 15 فريقاً خلال مسيرة تنقل فيها بين بليجكا وهولندا والسعودية.

راسك: اداء هاميلتون وتعامله معنا لم يتغير

رد سائق مرسيدس جورج راسل على الانتقادات الأخيرة التي وجهت لزميله في الفريق لويس هاميلتون من قبل السائق السابق ديفيد كولتارد.. وانتقد كولتارد بطل العالم سبع مرات، مشيراً إلى أن البريطاني فقد تركيزه في مرسيدس بعد تأكيد انتقاله إلى فريق فيراري في موسم 2025 من بطولة العالم للفورمولا واحد. وقال راسل: «لم يتغير شيء» في طريقة قيادة لويس، لا يزال هو نفسه. على عكس ما يقوله البعض، منذ خيره الانتقال ولويس تغير للأفضل من حيث العمل وأصبح أكثر احترافية في تعامله مع الفريق وعلاقته بالعاملين». وأضاف: «لم يتغير أي شيء» على الإطلاق في تعامله مع أي شخص، وخاصةً أن الفريق يُعطينا الفرصة ذاتها وطريقة العمل نفسها بدون أي فضلية لأحد على الآخر».

بالميراس يقاضي مالك بوتا فوغو بسبب الهامات قديمة

قَرر نادي بالميراس اللجو، إلى القضاء لإجبار الملياردير الأميركي جون تكستور على التوقف عن اتهامه بسرقة لقب الدوري البرازيلي لعام 2023 من فريقه بوتافوغو. وتقدم بوتافوغو بغرق 13 نقطة عن أقرب مطاربه بعد انتهاء دور الذهاب من ذلك الموسم وترجع على الصدارة طيلة 31 مرحلة. لكنه انهيار في الأمتار الأخيرة، ما فتح الباب امام بالميراس لانتزاع اللقب من النادي التاريخي في ريو دي جانيرو، الذي انتقلت ملكيته في مارس/ آذار 2022 لتكستور. ولم يهزم تكستور ما حصل واتهم مرارا وتكراراً بالميراس بالفساد. لكن من دون أن يقدم أي إثباتات تدعم مزاعمه. ولجأ عملاق سار باولو إلى المحكمة الرياضية العليا لكرة القدم كي ترفض على تكستور «الامتناع عن أي ذكر أو إشارة إلى بالميراس تحت طائلة الإيقاف والغرامة»، وفق ما أفادت المحكمة في بيان.

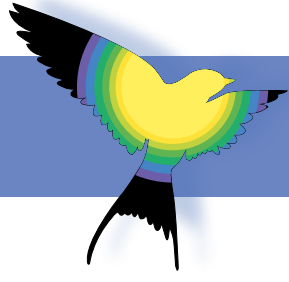
آدم بيتي يتاهل الي اولمبياد باريس برقم مميز

سيكون السباح البريطاني آدم بيتي موجوداً خلال الصيف المقبل في أولمبياد باريس للدفاع عن ذهبية سباق 100 متر صدراً، بعد تسجيله أسرع زمن لهذا العام خلال بطولة بريطانيا للسباحة. وانتسحب الفائز بثلاث ذهبيات أولمبية (100 متر صدراً في ريو 2016 وطوكيو 2020 والتخارج 4 مرات 100 متر مختلطة متنوعة في طوكيو 2020) من بطولة بريطانيا في العام الماضي لأنه أراد الإبتعاد عن المنافسات من أجل التعامل مع مشاكله النفسية. لكنه وجه في لندن رسالة قوية لمنافسيه على لقب 100 متر صدراً في أولمبياد باريس بإحرازه السباق بزمن 57.94 ثانية. ليكون بذلك أسرع توقيت لأين 29 عاماً منذ فوزه بالذهبية في أولمبياد طوكيو في صيف 2021. وسيطر بيتي على هذا السباق طيلة 8 أعوام بين 2014 و2022 وحطم رقمه القياسي العالمي 4 مرات، آخرها في 21 يوليو/ تموز 2019 حين سجل 56.88 ثانية.

كاسترو يغلنث برنالودو: عودنا على الكمال الكروي

أشاد مدرب النصر، البرتغالي لويس كاسترو، بإداء فريقه بعد الفوز على نظيره أنها في الدوري السعودي لكرة القدم. وقال رونالدو النصر لتحقيق فوز كبير على أنها بنتيجة (8-0)، ضمن الجولة 26 من البطولة. وقال كاسترو في المؤتمر الصحفي: «لقد تمكنا في مواجهة بالكمال، واستحققنا الفوز نظراً لجريبات اللعب». وأضاف: «رونالدو عودنا على الكمال الكروي ودائماً ما يكون في المستوى بغض النظر عن وضع الفريق. الكرات الثلاثة مميزة رونالدو، في أكثر من موضع ودائماً ما يكون إنتهاء، صحيحاً. كريستيانو لاعب مثال للجميع».





هوامش

نحو ستة أشهر عصيبة عاشها مختربو قطاع غزة في الصين على وقع تداعيات الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، لتكأ جراحهم وتتضاعف أحزانهم



مفقت غالبية عائلات غزة أفراداً (أشرف أبو عمرة، الأناضول)

غزيون في الصين شهر رمضان ينكأ جراح المغتربين

بكتين - علي أبو مريحي

اعتاد عدد كبير من المغتربين على العودة إلى قطاع غزة في شهر رمضان لقضاء فترات منه مع ذويهم، لكن أياً منهم لم يتمكن من فعل ذلك هذا العام بسبب العدوان الإسرائيلي، ويزيد الألم فقد عدد كبير منهم أفراداً من عائلته والعديد من أصدقائه الذين كان يجي معهم هذه الأيام المباركة في أجواء من الدفء والطمانينة.

يقدم حازم السوافيري، في مدينة كوانجو جنوبي الصين منذ نحو عشرين عاماً، وفقد في الثالث من ديسمبر/كانون الأول الماضي 27 فرداً من أسرته في استهداف إسرائيلي لمنزل العائلة في مدينة غزة، وخلال الاقتحام الأخير لمجمع الشفاء الطبي، فقد الاتصال بمن تبقى من أفراد أسرته، وهو لا يزال يحاول الاتصال بهم للاطمئنان عليهم، يقول السوافيري لـ «العربي الجديد»: «اعتدنا في الماساة أن نقول بأي حال عدت يا عيد، لكننا اليوم نقول بأي حال عدت يا رمضان، حجم الألم والصدمة أكبر من ترف البكاء على الأطلال، وتسارع الأحداث لا يتيح لنا فرصة للحزن. تلقت قبل أشهر قليلة

عبر مواقع التواصل الاجتماعي نبأ استشهاده أمي أم إيهاب، وأخي محمد وزوجته وأولاده، وأختي رنين وأولادها، وزوجات إخواني. تمكن الأهل والجيران من انتشار جناحين بعضهم ودفنهم، والبقية ما زالوا تحت الانقاض، هؤلاء ليسوا أرقاماً، فكل منهم له قصة وأحلام وطموحات». بضيف: «كنت قد زرتهم قبل الحرب بأيام قليلة، وقضينا معاً أوقاتاً جميلة، وبعد أن غادرت القطاع بيومين اندلعت الحرب، ومنذ ذلك الحين أعيش في قلق لا يكاد يتوقف لحظة واحدة. في كل مرة أجلس مع عائلتي الصغيرة في الصين حول مائدة الإفطار يعتصرني الألم. في مثل هذه الأيام كان يفترض أن نجتمع معاً تحت سقف واحد، لكن للأسف هذا السقف انهار عليهم، لا يبقى وحيداً أتجرع مرارة الفقد والحرمان».

يقدم المهندس أحمد ناصر في الصين منذ سنوات طويلة، ويقول إن الشعور بالعجز وقلة الحيلة بطارده، ويحاول التحكم في سير الحياة اليومية رغم الإحساس بالذنب مع كل لقمة يحاول أن يستسيغها في رمضان، بينما أهله في قطاع غزة لا يجدون الماء النظيف للشرب. بضيف لـ «العربي الجديد»: «أتجاهل مشاعري

وأفترغ لمشاهدة الأخبار ومتابعة مجريات الأحداث عليها تحمل أملاً هنا أو انفراجة هناك. على مدار أيام الحرب، تتسارع دقات قلبي مع كل استهداف من الطيران أو الدبابات، ومع كل خبر أشعر بالقلق على أهلي وأصدقائي ومعاري هناك». يتابع ناصر: «نرح والداي أبي وأمي المسنان بعد استهداف مدرسة مجاورة لمنزلنا في مدينة غزة، وحين تكلمني هاتفياً تحاول طماننتي، لكنني أستحضر معاناتهم الحالية بسبب النزوح، والبقاء في مدارس إيواء لا يتوفر فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة، وهي تفاصيل وصور تنابحها يومياً عبر وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك أفاجأ بأن اهتمامات الوالدة تختلف عن توجهات الوالد في هذه اللحظات الفارقة، فأمي تحاول أن تطمئن ابنها المغترب بأن حياتهم طبيعية، في حين أن أبي لا يمل من تكرار وصاياه لي في حال وقوع مكروه له بالحفاظ على إخوتي من بعده، وعندها أصاب بشرخ في قلبي يمتد إلى أطرافه».

يدير محمد شتات، مكتباً تجارياً في جنوب الصين منذ سنوات، وفي نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، فقد شقيقه

باختصار

حازم السوافيري؛ حجم الألم والصدمة أكبر من ترف البكاء على الأطلال، وتسارع الأحداث لا يتيح لنا فرصة للحزن

أحمد ناصر؛ أشعر بالذنب مع كل لقمة أتناولها في رمضان، بينما أهلي في قطاع غزة لا يجدون الماء النظيف للشرب

محمد شتات؛ الأسرة التي كانت تجتمع حول مائدة الإفطار الرمضانية باتت مشتتة بين مناطق متفرقة في القطاع

رامي، والذي أصيب في القصف، وتعذر خروجه من القطاع لتلقي العلاج ما أدى إلى وفاته. يقول لـ «العربي الجديد»: «بتضاعف في رمضان الشعور بالفقد والحرمان، فالأسرة التي كانت تجتمع حول مائدة الإفطار باتت مشتتة بين أماكن متفرقة في القطاع، ونصف العائلة نرح إلى الجنوب، وبعضهم ظل في المنطقة الوسطى، وهناك أفراد فقدنا الاتصال بهم بسبب سوء خدمات الإنترنت». يواصل: «يعاني المغترب مأساة مضاعفة، فقد حُرم العديد من التجار الغزيين من العودة إلى القطاع بسبب ظروف الحرب، خصوصاً من اعتادوا في كل عام على العودة إلى ديارهم لقضاء شهر رمضان بين أهلهم وذويهم، كما نشعر بالعجز لأننا غير قادرين على فعل شيء، ولا سبيل للمواساة سوى باستحضار معاناة الآخرين وماساتهم، فمن فقد فرداً من أسرته يحمد ربه أن البقية ما زالوا على قيد الحياة، فهناك عائلات مُسحت من السجل المدني، وشهداء دفنوا في الطرقات، وأطفال مجهولو الهوية بسبب استشهاد أهلهم وذويهم، وهناك أسرى، وجوعى، وكل هذا يترك الكثير من الألم والحسرة والحزن في عيون الأصدقاء الغزيين المغتربين في الصين وقلوبهم، لكننا لا نملك سوى الدعاء بأن يمدنا الله بالثبات والصبر ويربط على قلوبنا».

تجدد الإشارة إلى أن معد هذا التقرير واحد من الغزيين المقيمين في الصين، وقد فقد والدته قبل أيام بعد أن اشتد عليها المرض في ظل الحرب والحصار وتكرار النزوح عقب الاستهداف المباشر لمنزل أسرته، واستشهد أربعة من أبناء عموته.

وأخيراً

كافح ولو بالذاكرة!

سعدية مفرج

ولو بالذاكرة.. ولو بالتذكّر وحده ينبغي أن تكافح. هذه القضية يجب أن تظلّ الحضور الأول في حياتنا عرباً ومسلمين، وبشراً مؤمنين بفلسطين وطناً حراً للفلسطينيين.

والذاكرة الحيّة واحدة من أدواتنا المتاحة في هذه المعركة المستمرة ضدّ الدعاية الصهيونية الجبّارة، وضدّ ما يريدون فرضه علينا وعلى الأجيال الجديدة، من خلال تعزيز فكرة النسيان، نسيان القضية وتاريخها وأصلها وفصلها وحدودها، ومنّ تسبب بها، ورموزها، وكلّ المفردات التي تشير إليها بوصلة نهائية، وما ينبغي أن نفعله من أجلها اليوم وغداً أيضاً.

بقدر استيائي من المقطع الذي انتشر أول شهر رمضان المبارك هذا العام، مجتزأ من مسلسل عربي هزلّي تستعير فيه إحدى المثلثات مقولة لأمّ من أمهات غزة المكالمات وهي تبحث عن طفلها يوسف، وتصفه: «أبيضاني وشعره كيرلي وحليوه»، كنتُ أيضاً سعيدة بردود الفعل الشعبية

في الذاكرة، لتبقى. لقد أذيعت تلك اللقطة في سياق كثير مما نُشر ويُشر عن «الطوفان» وقبله، قبل أن تتواري قليلاً عن الشاشات لتترك مكانها لمشاهد أخرى كثيرة من المصدر نفسه، من قلب الحدث في غزة، وما هي الآن تعود من جديد لتثبت أنّ الشعب العربي، رغم كلّ الخذلان الذي يعيشه، والعجز الذي يستشعره، والضعف الذي يسري في أوصاله، والقيد التي تكاد تشلّ حركته على

”

مهمّ أن نبقى، في أوقات العجز الكبير والخيبة العظيمة والشعور بعدم القدرة على فعل شيء من أجل الانتصار لفلسطين، قادرين على التذكّر

“

الأرض، والحواس التي تقف حائلاً بينه وبين غزة، ما زال قادراً على الفعل، ولو على سبيل تعزيز الذاكرة بكلّ ما يثريها ويجعلها قادرة على القيام بدورها في المقاومة. نعم، من المهمّ جداً أن تبقى، في أوقات العجز الكبير والخيبة العظيمة والشعور بعدم القدرة على فعل شيء من أجل الانتصار لفلسطين، قادرين على التذكّر وعلى حماية ما شاهدناه بأعيننا من عوامل النسيان والتناسي.

نحتاج كلّ مساحة متاحة في الذاكرة لكي نستغلها في سبيل ما ينبغي أن يكون زاداً لمبادئنا وأفكارنا، وأيضاً، وقوداً لأمنياتنا وأحلامنا وطموحاتنا حتى تبقى على قيد الحياة في وسط هذا الموت الذي يحيط بنا من كلّ جانب.

على كلّ واحد منا دائماً الاحتفاء بكلّ خلية من خلايا ذاكرته. عليه ألا يستهلكها في زحام المشاعر والأشياء والمشاهد والمرئيات، ومهما حدث، عليه ألا يقترب من تلك المساحة المخصصة لفلسطين كي تبقى دائماً في الوجدان حيّة لا تموت، وتبقى دائماً حيّة رغم كلّ القصف المستمرّ الموجّه نحوها من الأعداء ومن «الأعداء» أيضاً.